



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

سامي سلطان:
يا ذي قار



أخبار وتقارير
2 حذار.. مواد ملغومة
في موازنة 2021!

أخبار وتقارير
3 يوم المعلم تحديات
جسيمة وواقع مأزوم

أخبار وتقارير
8 وجهات في النظر
الرياضة العراقية
في خطر

أخبار وتقارير
9 شهادات
المعلم العتيد نجيب
محيي الدين وداعاً

أخبار وتقارير
12 أخيرة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي:

أوقفوا القتل واستجيبوا للمطالب المشروعة

اطمنان بشأن تهيئة مستلزمات اجراء الانتخابات في مواعيدها المعلنة، والتي أراها المنتفضون وطالبوا بها لتكون مدخلا للتغيير المنشود. اننا اذ نحذر من انزلاق الأوضاع وتفاقمها جراء التعنت والإصرار على سفك الدماء، وعدم الاستجابة لتطلعات المواطنين المشروعة، نطالب بالوقف الفوري للعنف ضد المتظاهرين وعموم المحتجين ونشطائهم، وبالاستجابة السريعة لمطالبهم في الناصرية وفي غيرها من محافظات الوطن. المجد للشهداء والشفاء للجرحي والنصر لارادة شعبنا

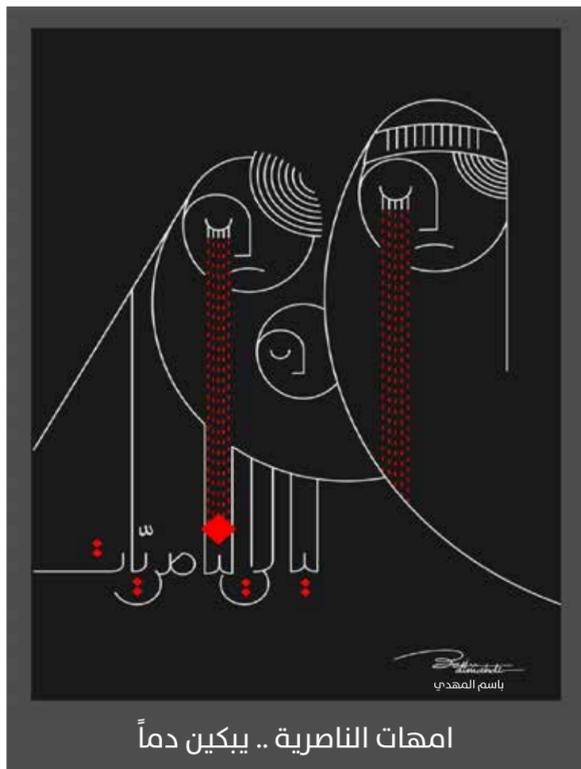
من التدهور، طالما ظلت القوى المنتفذة منغلقة بالتدافع على مواقع السلطة والنفوذ والمال، ومصرّة على التمسك بالمنهج الفاشل ذاته. وهذا ما يدفع اعدادا متزايدة من المواطنين الى الدفاع عن حقهم في الحياة والامان والعيش الكريم، عبر مختلف اشكال الاحتجاج السلمي التي ضمن لهم الدستور الحق في ممارستها. ان مشاكل البلد ومعاناة المواطنين لا تحل بالافراط في استخدام القوة والقمع الدموي، وان التصعيد في وتيرة العنف الحكومي وغير الحكومي لن يزيد الأمور الا تدهورا، وقد يضطر المواطنين الى الرد باشكال غير معتادة ومهديات غير متوقعة. ان هذه التطورات المدانة والمقلقة لا تبعث برسائل

يدعمهم واحلتهم الى العدالة، وإنصاف عوائل الشهداء، والكشف عن مصير المغيبين، تواجه حتى الآن بالاهمال، فيما تستمر حملات القمع و القتل العمد وملاحقة النشطاء وتفجير منازلهم واختطافهم وتغييبهم، وفيما لم تشهد البلاد اية خطوات جادة للتغيير، ولنبدأ منهج المحاصصة ومكافحة الفساد ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتوفير الخدمات وفرص العمل ولقمة العيش الكريمة للمواطنين. ان أوضاع بلدنا المأزومة سياسيا واقتصاديا وماليا وصحيا وأمنيا، وتداعياتها، تلقي بظلالها الثقيلة على حياة المواطنين وتفاقم أوضاعهم يوما بعد اخر. ومن المؤكد ان هذه الأوضاع مرشحة للمزيد

هكذا يتواصل الرد الحكومي على الحراك الاحتجاجي الذي يستعيد زخمه وقوته، وعلى احتضان الناصرية الصامدة انطلاقته الجديدة من قلب العوامل والأسباب التي تديم الغضب الشعبي وحالة التذمر والسخط. وليس محض صدفة ان الحراك الشعبي تصاعد في هذه الأيام بالذات، مع حلول ذكرى 25 شباط 2011 يوم انطلاق التظاهرات والتجمعات الاحتجاجية الواسعة بشعاراتها ومطالبها العادلة، التي عاود المتظاهرون رفعها في انتفاضتهم في تشرين الاول 2019، وأضافوا اليها وما زالوا يبحثون عن احترام مشروعيتها ويليها. لا غرابة اليوم في ان يتصاعد الغضب الشعبي ما دامت مطالب الانتفاضة في محاسبة القتل ومن

هزت المذابح الدامية التي روعت الناصرية في الأيام الماضية، وأدت الى استشهاد 10 على الاقل من المتظاهرين واصابة اكثر من 250 آخرين.. هزت العراق من اقاصه الى اقاصه، وبيئت من جديد وجوب تشديد الضغوط لوقف هذا الاستهتار بدماء المتظاهرين وارواحهم، وهذا التجاهل المطلق لمطالب الناس ولحقهم الدستوري في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي. وقد جاء هذا التطور توجيها لعمليات قمع شرسة للمتظاهرين في المدينة شهدتها الأيام السابقة، وللسلسلة طويلة من الاعتداءات والاختطافات والتغييبات التي تعرض لها نشطاء الاحتجاجات في العديد من المدن والمناطق الاخرى ايضا.

2021-2-27



امهات الناصرية .. يبكين دماً

السجن 3 سنوات لساركوزي

بغداد - وكالات

دانت محكمة فرنسية يوم امس، الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، في قضية المعروفة باسم التنصت. وقضت المحكمة على ساركوزي بالحكم 3 سنوات سجنًا، من بينها عامان مع وقف التنفيذ. وصدر الحكم على ساركوزي البالغ من العمر 66 عاما، في قضية معروفة باسم «التنصت». واصبح ساركوزي ثاني رئيس فرنسي يدان في ظل الجمهورية الخامسة بعد جاك شيراك.

الصين تعلن الانتصار النهائي على الفقر المدقع

بغداد - وكالات

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أن بلاده انتصرت بشكل كامل على الفقر المدقع، مشيراً إلى أنها استثمرت في مكافحة الفقر على مدار السنوات الثماني الماضية ما يعادل نحو 246 مليار دولار. وقال شي جين بينغ خلال اجتماع مخصص لاستعراض إنجازات البلاد في مجال القضاء على الفقر: «بفضل جهود الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني، حققت بلادنا نصراً كاملاً على الفقر المدقع». وأشار في هذا الصدد إلى أن 98.99 مليون من سكان الريف عبروا خط الفقر، وجرى انتشال 832 محافظة و 128 ألف قرية من المناطق الفقيرة، واستثمرت البلاد في مكافحة الفقر على مدى السنوات الثماني الماضية حوالي 1,6 تريليون يوان، أي ما يعادل نحو 246 مليار دولار. وكانت السلطات الصينية قد أعلنت في مايو/ أيار من العام الماضي أثناء افتتاح الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبي الوطني، وهو أعلى هيئة تشريعية في البلاد، أن الصين تعترف في عام 2020 «إحراز» انتصار حاسم في الكفاح المكثف ضد الفقر والوفاء الكامل بمهام بناء مجتمع متوسط الدخل».

رؤية اللجنة المحلية في الناصرية لحل الازمة في المحافظة

بغداد - طريق الشعب

قدمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية مؤخراً، رؤيتها لحل الازمة الحالية في المحافظة، واقتربت اللجنة حزمة إجراءات تشكل نوعاً من خارطة عمل للفترة القادمة، تسهم في التخفيف على الاقل من حدة التوتر ومن التصعيد الأمني، وفي تهدئة الوضع في المحافظة. وتشر «طريق الشعب» ادناه الورقة بصورة كاملة:

بالنظر الى صلة حزبنا الشيوعي الوثيقة بالحراك الجماهيري الراهن الذي هو حراك ارتدادي لانتفاضة تشرين المجيدة، والى ما سببه العنف المفرط من جانب القوى الأمنية في المحافظة في تعاملها مع الجماهير المحتجة من خسائر في ارواح شبابنا، والى حرص حزبنا على توفير بيئة آمنة خالية من الاحتقانات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وسعيها الى التشجيع على المشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة، في أجواء من الحرية والعدالة والنزاهة، نقترح حزمة إجراءات تشكل نوعاً من خارطة عمل للفترة القادمة، تسهم في التخفيف على الاقل من حدة التوتر ومن التصعيد الأمني، وفي تهدئة الوضع في المحافظة. وللعلم يرجع سبب تأزم الأوضاع في المحافظة الى عدم جدية الحكومتين المركزية والمحلية في تلبية مطالب المحتجين، خاصة عدم تنفيذ خطة الازمة برئاسة قاسم الاعرجي تعهداتها بإقالة المحافظ واطلاق الناشط سجاد العراقي:

المحافظة وساحة التظاهر، وممن تنطبق عليهم الشروط القانونية والادارية. يقدم المحافظ الجديد برنامج عمله، ويعلن للمواطنين التزام تنفيذه. تعلن المحافظة خطة الموازنة المالية المحلية، على ان تكون موازنة مسطحة للمواطن، ويتم نشرها في المواقع الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي تعزيزاً للشفافية في الأمور المالية. تشكيل لجان رقابة شعبية من اختصاصيين، لمراقبة عملية صرف موازنة المحافظة على المشاريع وتنفيذ الخطط الموضوعية، وضمان كفاءة الإنجاز وجودته. ضمان حق الوصول الى المعلومة لدى كافة الدوائر الحكومية في المحافظة، بما يؤمن تقديم أفضل الخدمات للمواطن. فتح ملفات الفساد في المحافظة وحالة الفاسدين الى القضاء، والعودة الى عقود الاستثمار وتمكين أبناء المحافظة من تقديم ما لديهم من معلومات في شأنها الى لجنة تشكل لهذا الغرض، والكشف عن أسباب التلوك في انجاز المشاريع.

لجنة محلية الناصرية
للحزب الشيوعي العراقي
2021 / 2 / 28

المعلنة، القديمة والجديدة والمستجدة؟

لم يترك هذا الوباء مجالاً في قطاع حكومي الا واستباحه، تسره آفة اخرى اسمها كبار المسؤولين، الذين لم يسعوا الى السلطة الا للاستحواذ على المال العام ونهب ثروات الشعب.

وما اعلن اخيراً في الديوانية عن عطل اجهزة طبية باهظة الاثمان رغم انها ما زالت «بالباكيت»، ينه الى المدييات التي بلغها الفاسدون في الاستهتار حتى بالمرضى من اخوتهم المواطنين!

حتى كلمات مثل «فساد» و«فاسد» صارت عاجزة عن عكس حقيقة هؤلاء الضوراري شاربي دماء العراقيين.. هؤلاء الغارقين حتى الأذان في «نعم» الفساد لا يرتوون منها ولا يشبعون! فيا ايها الباحثون والمبتكرون .. هلا اخترعتم لقاحاً يوقف طاعون الفساد عند حده؟

اما من لقاح لوباء الفساد؟

حقائق الواقع تقول ان مصير وباء كورونا لن يختلف عن مصير الاوبئة السابقة، التي اكتشفت لقاحات ضدها وقضي عليها. وان نهاية الجائحة باتت قريبة بعد اكتشاف لقاحات عديدة، بدأ اخيراً بالفعل تطعيم الناس ضدها.

فماذا عن وباء الفساد؟ هل من لقاح يمنع الإصابة به، ويتيح محاسبة مرتكبي جرائمه، خاصة الحيتان المتخفون في الملفات التي لا تحصى، المعلنة وغير

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب
سريع

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

الجمعيات الفلاحية في كربلاء

تدعو الى استغلال حظر التجوال للزراعة

كربلاء - عامر الشيباني

دعت الجمعيات الفلاحية في كربلاء، والفلاحين والمزارعين في المحافظة إلى استغلال فترة حظر التجوال المفروض من قبل خلية الازمة لزراعة أراضيهم بالمحاصيل الزراعية.

وقال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء وليد حمد الكريطي في بيان، تلقته "طريق الشعب"، "ندعو الفلاحين والمزارعين في عموم أفضية ونواحي المحافظة إلى التوجه نحو زراعة أراضيهم واستغلال فترة حظر التجوال المفروض من قبل خلية الازمة في المحافظة". وشدد الكريطي على "ضرورة ديمومة الزراعة وحث الأبناء بالحفاظ على الأرض والقيام بالعمليات الزراعية المعروفة منها الحرثة والسقي وغرس البذور ونثر الأسمدة الكيماوية وكل ما يدعم الحقول والأراضي الزراعية". ونوه إلى "قمننا صباح هذا اليوم (الاحد) بمتابعة الأرض الزراعية العائدة لنا والتي قمننا بزراعتها سابقاً من (البطاط والبايما) المغطى ونراها اليوم قد انبتت الأرض زرعها و بانتظار جني المحصول في قادم الأيام".

راح ضحيتها 10 شهداء

احتجاجات الناصرية مستمرة.. والغضب يجتاح البلاد

لمواها الأخير، قبل ان يقوم عدد منهم بتصعيد احتجاجي من خلال قطع عدد من الشوارع.

تضامن المحافظات

وفي الديوانية، قطع المحتجون عددا من الشوارع القريبة من مجلس المحافظة، احتجاجا على ما تعرض له المتظاهرين في الناصرية، مهددين باللجوء الى التصعيد في حال استمرار الاستخفاف بالدم العراقي، حسب قول مراسل الجريدة ميخا القصر. وفي تطور لاحق، امهل المتظاهرون في المحافظة الحكومة المحلية، 3 ايام من اجل اقالة المحافظ بعد تظاهرة لهم امام مبنى محافظة الديوانية.

ولم تتأخر واسط عن نجدة الناصرية، إذ تظاهر العشرات من المحتجين في مدينة الكوت، معلنين عن رفضهم اعمال القمع والقتل التي تمارسها قوات الشعب بحق المتظاهرين وفقا لبيان طالعه "طريق الشعب"، فيما قام عدد من المتضامنين مع شباب الناصرية في محافظة بابل بقطع جسر بنة، وعدد من الشوارع الرئيسية، احتجاجا على اعمال القمع والقتل التي طالت ابناء محافظة ذي قار، وكان لأبناء محافظة كربلاء صولة مماثلة من خلال قطع الطريق الرابط بين مركز المدينة والاحياء الشمالية في المحافظة، تعبيرا عن تضامنهم مع ابناء ذي قار.

رسائل من الرمادي

وفي مدينة الرمادي، نظم عدد من الطلبة وقفة تضامنية مع ابناء الناصرية معلنين وقوفهم مع المحتجين في مطالبهم العادلة والمشروعة، وسبقهم في ذلك العشرات من المواطنين في ساحة الغدير وسط مدينة السماوة، منددين بأعمال العنف واستهداف المتظاهرين العزل. فيما نظم العشرات من المحتجين في مدينة العمارة وقفة تضامنية، احتجاجا على الاستهداف الوحشي ضد المتظاهرين.

قمع في بغداد

وشهدت العاصمة بغداد، احتجاجات متفرقة في مدينة الثورة والاعظمية والدورة والسيدية، وحي الاعلام، والبيع.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المحتجين احرقوا الاطارات وقطعوا ساحة مظفر في مدينة الصدر (الثورة) معلنين عن تضامنهم الكامل مع المحتجين في محافظة ذي قار، رافضين محاولات السلطة تكميم الافواه ومصادرة الحريات العامة ومنع المواطنين من ممارسة حقوقهم المشروعة في التظاهر ضد المحاصصة والفساد"، مشيرا الى "خروج مجامع شبابية في احياء والاعظمية والدورة والسيدية، الاعلام، والبيع، حاولت القوى الامنية تفريقهم بالقوة".



والقضاء بالكشف عن ملفات الفساد الموجودة في رفوف هيئة النزاهة، فضلا عن إلغاء التهم الكيدية والاعتقالات التعسفية ضد المتظاهرين".

تضامن واسع

وتواتل والتظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية في اغلب مدن العراق، للتضامن مع محتجي الناصرية ورفض اعمال القمع بتجاههم، وقال مراسل "طريق الشعب"، وسام مهدي، ان العشرات من المواطنين في قضاء قلعة سكر نظموا مسيرة داعمة للمحتجين ومددة بالعنف المفرط ضد المحتجين من قبل السلطة"، مجددين "مطالبهم بالكشف عن قتل المتظاهرين وتقديمهم للمحاسبة وكشف ملفات الفساد وإبعاد المواقع الإدارية والأمنية في المحافظة من المحاصصة الحزبية الضيقة". فيما قطع محتجون في قضاء الشطرة شمال المحافظة الطريق العام الرابط مع العاصمة بغداد في تصعيد احتجاجي، رفضا لما تعرض رفاقهم في الناصرية.

ونظم العشرات من المحتجين في قضاء الرفاعي اعتصاما مفتوحا للمطالبة بإقالة قائمقام القضاء وإسقاط الدعاوى الكيدية بحق المتظاهرين السلميين ومحاسبة قتل المتظاهرين.

النجف تستقبل الشهداء

واستقبل المتظاهرون في محافظة النجف، جثامين شهداء الناصرية وشيعوهم الى مقبرة وادي السلام، بعد ان زارت جثمانهم مرقد الامام علي ابن ابي طالب "ع" للمرة الاخيرة.

وقال مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان "المتظاهرين استقبلوا جثامين الشهداء وشيعوها

الناصرية، ما رفع حماسة الضحايا الى 10 شهداء على الاقل وأكثر من 150 جريح بين صفوف المحتجين، وفقا لعدد من الناشطين في المحافظة. وبعد قرار الحكومة بإقالة المحافظ ناظم الوائلي، تظاهر المئات من المحتجين امام مبنى المحافظة، وقامت عدد من نسوة الانتفاضة بتوزيع الورود على قوات الجيش العراقي التي نزلت مع المتظاهرين، بعد انسحاب قوات الشعب من المدينة.

مهلة للحكومة

وعلق المتظاهرون في المدينة احتجاجاتهم لمدة 72 ساعة، لفسح المجال امام اللجان الحكومية المرسله من قبل الحكومة المركزية، للتحقيق في اعمال العنف التي شهدتها المدينة، خلال الايام الماضية.

وذكر المتظاهرون في بيان تلقى "طريق الشعب"، نسخة منه، ان "شباب ساحة الجبوري قرروا اعطاء مهلة للحكومة المركزية بتعليق احتجاجاتهم السلمية في الناصرية لفسح المجال للجان المرسله من الحكومة المركزية، للتحقيق بأحداث العنف التي شهدتها مدينة الناصرية".

وحدد المتظاهرون مطالبهم، بـ"الكشف عن الجهة التي أمرت بقتل المتظاهرين، والتحقيق مع الضباط والأفراد الذين أطلقوا النار على المتظاهرين، وإقالة قائد شرطة المحافظة".

وطالب المتظاهرين بـ"تكليف محافظ مدني مستقل ومهني ونزيه من أبناء المحافظة بموافقة شباب ساحة الجبوري، والتحقيق مع المحافظ المستقيل ناظم الوائلي وملفات الفساد وإهدار المال العام، والإسراع في إنجاز المشاريع المملكتة، وإقالة المدراء والفسادين والمحتجزين في دوائر الدولة"، مشددين على "ضرورة الضغط على هيئة النزاهة

بغداد - علي شغاتي

على مدى سبعة أيام متوالية،

سقط خلالها 10 شهداء على

الاقل ، وأكثر من 150 جريح

في صفوف المحتجين والقوات

الامنية في مدينة الناصرية،

جعلت الحكومة أمام خيار تلبية

المطالب بإقالة الحكومة المحلية

في محافظة ذي قار وفتح تحقيق

بالحوادث الدامية.

وشهدت مدينة الناصرية

احتجاجات دامية استخدمت فيها

القوات الامنية الرصاص الحي

في مواجهة المتظاهرين، ما دفع

المحتجين على نظام المحاصصة

والفساد في عموم محافظات

البلاد الى التضامن ورفض قمع

المحتجين في ميدان الجبوري، وسط

المدينة.

#بغداد-تقمع

ومع ساعة كتابة هذا التقرير نظم المئات من المحتجين مسيرة تضامنية انطلقت من مول النخيل صوب ساحة التحرير، رافعين شعارات منددة بالفساد والقتل ضد المحتجين، وقد حاولت قوات مكافحة الشعب تفريقهم باستخدام الهراوات وواصلت ملاحقتهم. فيما انطلقت مسيرة اخرى في محافظة البصرة للتأكيد على التضامن مع اهالي الناصرية.

وروج مدونون هاشتاك #بغداد-تقمع في مواقع التواصل الاجتماعي، وتداولوا مقاطع فيديو، تظهر ملاحقة قوات الشعب لمجموعات من المتظاهرين، من ساحة التحرير وصولاً الى ساحة عقبة بن نافع.

غضب عارم

وتواصلت خلال الايام الماضية الصدامات بين المحتجين وقوات مكافحة الشعب في مدينة

حذار .. مواد ملغومة في موازنة 2021!

محمد عبد الرحمن

ما زال الجدل محتتما في شأن مشروع موازنة 2021. وفيما يتركز النقاش على قضايا محددة مثل سعر صرف الدينار مقابل الدولار، وتخفيض العجز، وسعر برمبل النفط الخام العراقي المصدر والذي تتوجب الان مراجعته بعد وصول السعر عالميا الى 68 دولارا للبرميل، والاستقطاعات من رواتب العاملين في الدولة، والضرائب المباشرة وغير المباشرة، وخصم إقليمي كردستان .. فان الأضواء لم تسلط بما فيه الكفاية على مواد اخرى خطيرة وملغومة في مسودة قانون الموازنة.

وليس واضحا بعد ما اذا كانت هذه المواد التي تعرض ممتلكات الدولة وعقاراتها للبيع بارخص الامنان، في ظروف يتواصل فيها الفساد ويستشري ويتغلغل في مفاصل الدولة، بل وللأسف الشديد يحفر اخاديد في المجتمع أيضا، وليس واضحا ما اذا توقفت اللجان البرلمانية المعنية عندها جديا. فالمادة 48/أولا تعرض بيع ممتلكات الدولة، الإنتاجية منها والخدمية تحت عنوان براق خادع هو الاستثمار، فيما المقصود هو اطلاق العنان للخصخصة من دون الإشارة الصريحة اليها بسبب ما تثير من إشكالات ومعارضة ورفض. والمادة تنص على ان: تعمل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، على التوسع في فتح باب الاستثمار الخاص والمشاركة مع القطاع الخاص بحدود صلاحياتها، كلما كان ذلك ممكنا .

والمادة 41 بتفاصيلها العديدة هي بمثابة "رصاصة الرحمة" لما تبقى من أراضي زراعية مملوكة للدولة. فهي قد تكون اخطر مواد الموازنة، التي دُس سم الخصخصة بين طياتها بخفة متناهية، حيث تنص على ان: لصاحب حق التصرف في الأراضي الزراعية المملوكة للدولة (عدا الأراضي الشلبيية) ان يطلب تصحيح الأراضي المثلثة به نقدا او افرز حصته من العقارات الموصوفة. والمادة تعدد هذا الاراضي وتذكر مواصفاتها .

وفي هذا السياق جاءت المادة 42 لتزيد الطين بله، حيث اشرت ان : لصاحب حق التصرف إقامة المشاريع السياحية او الخدمية او التجارية على الأراضي المثلثة به، استثناء من احكام قانون توحيد اصناف أراضي الدولة رقم 03 لسنة 1976.

وكما يقول المثل المعروف "على هالرنة طحينج ناعم" تلقي المادتان 43 و48 المزيد من الضوء على توجهات "الورقة البيضاء" الحكومية، التي تجهد ان توسم بانها "سوداء" حقا وحقيقية. فالاولاهما - المادة 43 تقرض على وزارة المالية: اخذ الإجراءات اللازمة لبيع العقارات السكنية وفقا للقانون !

والمادة 48 تؤشر تخلي الدولة عن تقديم الخدمات الطبية للمواطنين : لوزارة الصحة التعاقد مع الشركات المتخصصة لإدارة المستشفيات التي جرى تشييدها حديثا، لغرض إدخالها الى الخدمة ! فهل ان الدولة تعجز عن إدخالها الى الخدمة ؟!

اما المادة 47 فهي لا تبقى حجرا على حجر من ممتلكات الدولة، وتعرضها للبيع في سوق الفلتان وتهاوي السلطة القانونية للدولة وهيمنة الفاسدين. وهي تذكر بما اقدم عليه صدام حسين أواسط الثمانينات من تصفية لقطاع الدولة وشركاته المنتجة، خاصة في القطاع الزراعي .

تقول هذه المادة المشؤومة : على الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة تقييم الأصول التابعة لشركاتها العامة، بما يضمن تمكينها من تاجير وبيع أصولها واستغلالها بأفضل السبل الاقتصادية، من أجل تعظيم مواردها الذاتية ! أي انها تقول للوزارات : "صفوا" كل ما تملكون !

فهل ستمر مثل هذه المواد التي يطرحها عربو "الورقة البيضاء" والداعمون والمستفيدون والفاقدون والمرتبشون ؟ وهل توقفت اللجان المالية والاقتصادية في مجلس النواب عند هذه المواد التي تنسف ما بناه الشعب طيلة سنين وعقود، وتهدر أمواله على سفود الليبرالية الجديدة السوداء المفتلقة؟

الشخصية الوطنية والديمقراطية الاستاذ نجيب محيي الدين .. وداعا

ومتفانيا، انسانا اتسم على الدوام بالنزاهة والعفة والصدق والاستقامة، وتحمل ما تحمل من سجن واضطهاد بسبب مواقفه الوطنية بعد انقلاب شباط الأسود. نتوجه في هذه المناسبة الحزينة بخالص المواساة الى اسرة الفقيد، والى رفاق دربه في الحزب الوطني الديمقراطي والوسط الديمقراطي الواسع، والى محبيه وذاكري افضاله الكثيرين داخل الوطن وخارجه.

وتبقى ذكرى الاستاذ نجيب محيي الدين حية عطرة في كل حين.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

26 شباط 2021

يديها ويحرص عليها حتى آخر ايامه.

عُرِف الفقيد الراحل بنشاطه الوطني المتفاني ابان الكفاح ضد النظام الملكي الرجعي، ثم خصوصا في سنوات ما بعد ثورة 14 تموز، حين عيّن مديرا عاما للتعليم الابتدائي من جانب، وانغمز من جانب آخر في النشاط المهني لجماهير المعلمين، حتى انتخب نقيبا للمعلمين دورتين متتاليتين. وخلال ذلك استطاعت النقابة تأمين العديد من المكتسبات المعيشية والحياتية الهامة لاسرة التعليمية العراقية الكبيرة.

وفي المراحل اللاحقة لم يبخل الفقيد بجهد في دعم نشاط القوى الوطنية والديمقراطية وعملها المنسق والموحد، وحتى الاسهام المباشر في ذلك كما فعل في الماضي القريب حين نهض بمهمة اول منسق للتيار الديمقراطي العراقي.

برحيل الاستاذ نجيب محيي الدين خسرنا عراقيا اصيلا وفي

ينعى الحزب الشيوعي العراقي الشخصية الوطنية والديمقراطية المرموقة الاستاذ نجيب محيي الدين، الذي اختطفه الموت عصر امس الخميس في عمان.

ولد الفقيد سنة 1925 في دلتاوة (الخالص) بمحافظة ديالى ونشأ في كنف أب متعلم وطني المشاعر. وبفضله عرف في صباه جريدة "الاهالي" و"جماعة الاهالي" الوطنية، التي انضم الى ركبها حين انبثق منها "الحزب الوطني الديمقراطي" سنة 1946 ومُنح اجازة العمل.

حينها بدأت مسيرة الفقيد السياسية الوطنية، التي تميزت منذ البداية بالعمل المخلص المشترك مع بقية الناشطين في ميادين الكفاح الوطني، خاصة منهم الشيوعيون، الذين نشأت له معهم وتكوّنت ممرور السنين والعقود التالية، من موقعه في صفوف وقيادة الحزب الوطني الديمقراطي، علاقة خاصة راسخة ظل

بيان اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية:

لا للقمع والقتل العمد .. نعم للتظاهر الدستوري السلمي

يا أبناء ذي قار البررة

شهدت مدينة الناصرية ومنذ يوم الاثنين 22 / 2 / 2021 خروج تظاهرات عارمة مطالبة بإقالة المحافظ ناظم الوائلي، ومحتجة على سوء إدارة الحكومة المحلية واخفاؤها في تحسين الخدمات الأساسية، والتخفيف من معاناة شرائح اجتماعية واسعة في ظل الازمة الراهنة الاقتصادية والمالية والصحية، وتجاهل مطالب الكشف عن قتل المتظاهرين ومصير المختطف الناشط سجاد العراقي، والجهات المسؤولة عن تفجير منازل الناشطين ومحاولات اغتيالهم. وبدلاً من الاستجابة لمطالب المواطنين باتخاذ حزمة من الإجراءات والقرارات السياسية والاقتصادية والأمنية، الضامنة لحقوقهم في الحياة والعيش الكريم، لجأت

السلطات المحلية وأجهزتها الأمنية الى استخدام العنف المفرط واطلاق الرصاص الحي، مما أدى الى التصعيد وحدوث مصادمات، راح ضحيتها شهيدان من المتظاهرين و(58) جريحاً من كلا الجانبين خلال الأيام الثلاث الماضية. في الوقت الذي نعتبر فيه عن الأسف الشديد لما يحصل، نجدد موقفنا المؤيد والمؤازر لحق المواطنين في المطالبة بحقوقهم المشروعة والتظاهر السلمي وما يحفظ الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، ونرفض ونستنكر بشدة اعتماد الحكومة واجهزتها الأمنية أساليب القمع واطلاق الرصاص الحي وكأنها لا تجد سواها في التعامل مع المحتجين السلميين ونحملها مسؤولية التصعيد الأخيرة ونتائجها، ونطالب بالكف عن العنف وعدم

اطلاق الرصاص الحي وليكن نهجا وقرارا ثابتا، لا اجراءً امياً يسبق زيارة مسؤول امني اتحادي. كما نحذر من توظيف الحراك الجماهيري من قبل بعض القوى السياسية لتحقيق مآربها في إعادة توزيع المناصب الحكومية للاستحواذ على الإمكانات المالية للمحافظة لاستثمارها في الانتخابات القادمة. ونؤكد أن لا سبيل امام الحكومة المحلية ومخاطفيها سوى الاستجابة المسؤولة والسريعة لمطالب المواطنين وتحقيق حاجاتهم الأساسية والضرورية للحياة الحرة والعيش الكريم .

عاش العراق
المجد لانتفاضة تشرين الباسلة
الخلود للشهداء والشفاء للجرحى

2021/2/25

اللجنة المحلية للشيوعي العراقي في الشطرة:
أوقفوا المجزرة الدموية في ذي قار

لليوم الخامس على التوالي يواجه شبابنا من ثوار ذي قار بصدور عارية آلة القمع الوحشية المدججة بالسلح والقبائل مختلف انواعها ، ويومياً يسقط الشهداء ويزداد عدد الجرحى حتى وصل المئات ، فيما الحكومتان المحلية والمركزية والبرلمان كلها تقف عاجزة عن ايقاف نزيف الدم وحماية المتظاهرين .

دعوه مخلصه لاهالي ذي قار النجباء ومتفقها وشخصياتها الوطنية والاجتماعية ورؤساء عشائرها المخلصين للتدخل الفوري والضغط لايقاف هذه المجزرة المتواصلة بحق شبابنا المنتفض ضد الفساد والفاستدين . كما نطالب بالكشف عن قتل المتظاهرين والجهات التي تقف وراء ذلك .

الخلود للشهداء الابرار الذين رووا ارض الناصرية بدمائهم الزكية، والشفاء العاجل للجرحى والمصابين عاش العراق ..عاش العراق

اللجنة المحلية

للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة

27 شباط 2021

إدانات واسعة لقمع المتظاهرين في الناصرية ودعوات لمحاسبة القتل

الأمنية بالحفاظ على أرواح المتظاهرين وحمايتهم، راحت الأجهزة تصدى بالرصاص الحي والاساليب القمعية. فكانت نتيجة القمع سقوط شهداء وجرحى كثيرين.“ وتابع البيان، “اننا نستنكر بشدة ما قامت به القوات الامنية ونعدو السلطات المحلية والمركزية لحماية المتظاهرين وايقاف القتل العمد، وتقديم المتهمين باستخدام الرصاص الحي وأدوات القمع الى المحاكم وتبليغ المطالب المشروعة“.

التيار الديمقراطي
في الخارج يدين احداث
العنف بالناصرية

بغداد - طريق الشعب

أصدرت هيئة المتابعة لتتسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، بيانا دانته فيه الاحداث الدامية في الناصرية، مؤكدة استمرارها في دعم انتفاضة تشرين الباسلة. وقالت الهيئة في بيان حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، «بتعرض شبابنا في الناصرية وساحات الانتفاضة الى أشنع الجرائم التي ترتكب بحقهم من اغتياالات واعتقالات واعتداءات. بينما تقف السلطة عاجزة تماما عن حماية الثوار المنتفضين ضد واقع فاسد، لا يلبى اسبط مقومات العيش الكريم.» وتابع البيان «نحن في هيئة المتابعة لتتسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، ندين هذه التصرفات الهمجية الرعناء التي لا تمت للإنسانية بصلة، ونحمل الحكومة العراقية والجهات المسؤولة ما يحدث لأحرار العراق من بطش وترويع من قبل عناصر ضالة في وحشيتها وهمجيتها. ونطالب بأن تنهض الدولة بمسؤوليتها الكاملة تجاه ما يحدث لشبابنا الثائر». و اضاف البيان «نجدد موقفنا الداعم لانتفاضة تشرين الباسلة ضد طغمة الفساد، ومن أجل انتصار ارادة شعبنا ضد الظلم والظغيان، وضد منهج المحاصصة الطائفية المدمرة، وضد مليشيات الاحزاب الفاسدة. ونطالب بمحكمة المجرمين وتعويض المتضررين“.

ضعف في الخدمات و التعيينات وفرص العمل وتردي الحال الاقتصادي. وطالبت الاحتجاجات السلمية بإقالة تلك الحكومة فيما قوبلت بالقتل واستخدام العنف الذي خلف العشرات من الشهداء و الجرحى“، مبينا أن “المجزرة الدموية التي حصلت تضاف إلى مجازر الحكومة وقواتها لا جدية في التعامل مع الازمات، ونحمل المسؤولية الكاملة للقائد العام للقوات المسلحة على ما جرى من قتل بوضوح النهار لذا نحذر من الماطلة والتسويق بالتعامل مع مطالب المحتجين ونشدد على ان الحلول تحتاج الى معالجات ناجعة ومعالجات جذرية لا بإجراءات ترقيعية. وإنما عبر سلسلة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والامنية تتوافق مع المطالب الشعبية، وهما محاكمة قتل المتظاهرين وتكليف حكومة محلية من الشخصيات الكفوءة والبعيدة عن المحاصصة وتعويض اهالي الشهداء والجرحى“.

بيان مبادرة عقول

إلى ذلك، أصدر تجمع «عقول» بيانا بشأن الاحداث الدامية التي تعرضت لها محافظة ذي قار. وذكر أمين عام التجمع الدكتور قاسم حسين صالح، في بيان تلقته «طريق الشعب»، نسخة منه، أن «مدينة الناصرية التي شهدت تظاهرات منذ سنتين وراح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى أثبتت حقيقتين: الأولى هي أن التعامل بالسلح ليس هو الحل. والثانية، توضح أن ما يجري ينذر بالمزيد من الفواجع. وعليه، فإن الحل يكون بالفكر وتبادل الرأي، وهذا يحتاج إلى مبادرة من جهة محايدة“. وتابع صالح، أن “تجمع عقول، يضم مفكرين ومتفقين وإعلاميين وفنانين، ويشرفه أن يتوجه بدعوة ممثلين عن كل الأطراف بمن فيها الحكومة ممثلة برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لاجتماع يعقد في بغداد أو الناصرية، يوم الرابع من آذار الجاري لحقن دماء اهلنا في مدينة التنوع السياسي والفن والأدب ومهد الحضارة“.

محاسبة القتل

وفي غضون ذلك، أكدت جمعية المواطنة لحقوق الانسان، إن الاحتجاجات المستمرة منذ يوم الاثنين 22 الماضي، انطلقت لأسباب معروفة أغلبها موضوعية. وأوضحت الجمعية في بيان تلقته «طريق الشعب»، إن «استمرار انتهاكات حق التظاهر السلمي والمعاونة الاقتصادية والبطالة والفساد الإداري والمالي هي أسباب واضحة للتظاهر، لكن بدل أن تقوم السلطات

بغداد - طريق الشعب

أصدرت أربع منظمات عراقية، يوم أمس، بيانات شديدة اللهجة دانته فيها القمع الذي تعرض له المتظاهرون في محافظة ذي قار، والذي ادى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

القمع منهج المحاصصة والفساد

وتساءل اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق / فرع الناصرية، في بيان له تسلمته «طريق الشعب» عن «المستفيد من توجيه الرصاص إلى صدور الشباب العارية بعد تصاعد الاحداث في المحافظة، ورد القوات الامنية على المحتجين المطالبين بإقالة الحكومة المحلية وتسببها باستشهاد اثنين من المتظاهرين وإصابة العشرات»، محذرا من «تأزيم الاوضاع وعدم تهدئة الشارع الغاضب على استمرار منهج المحاصصة والفساد، وتردي الخدمات وغياب فرص العمل“. وأضاف الاتحاد في بيان تلقته «طريق الشعب»، نسخة منه، أن «الحكومة الحالية تعمل على نفس نهج الحكومات السابقة، من خلال قمع الحريات وتوجيه الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين العزل، ويبدو ان القايمين على نظام المحاصصة لم يتعلموا من تجاربهم السابقة، حيث اثبتت التجربة ان القتل والقمع والتزهيب والاعتقال لن يزيد المحتجين الا قوة واصراراً على تحقيق مطالبهم المشروعة“، مؤكداً «الالتزام السلمية كخيار وحيد لتحقيق المطالب المشروعة للمحتجين في عموم محافظات العراق“. وطالب الاتحاد في بيانه، الحكومة ومجلس النواب بـ«الاسراع في اقالة المحافظ ونائبه وتقديم بديل من خارج قوى المحاصصة والفساد“، مشددا على ضرورة «اجراء تحقيق عاجل في احداث الايام الماضية، وشارك ممثلين عن المتظاهرين ومفوضية حقوق الانسان، ومعاينة المسؤولين عن اعطاء اوامر القمع بحق المتظاهرين وتقديم مستخدمي الرصاص الحي الى القضاء ليناالوا جزاءهم العادل“.

الشبيبة تستنكر القتل

من جانبه، استنكر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي استخدام العنف في فض تظاهرات القراء في محافظة ذي قار. وذكر المكتب التنفيذي للاتحاد في بيان تلقته «طريق الشعب»، إن «مجموع المنتفضين خرجت للاحتجاج على سوء ادارة الحكومة المحلية لمفاصل المحافظة لما فيها من

معلمون: المحاصصة سبب معاناتهم المستمرة

يوم المعلم العراقي.. تحديات جسيمة وواقع مأزوم

بغداد - طريق الشعب

تزامنا مع حلول مناسبة عيد المعلم العراقي الذي يرافق مستوى جديد من التحدي في ظل تفشي الموجة الثانية من جائحة كورونا في البلاد، يقول معلمون إن صعوبات كثيرة تواجههم اثناء قيامهم بواجباتهم، فيما تغيب التشريعات اللازمة أو لا يتم تفعيلها من أجل ضمان حقوقهم وحمايتهم من الاعتداءات، فضلا عن عدم تحسين مستوى العملية التربوية بشكل عام، وتهالك البنى التحتية للمدارس، رغم صرف الأموال الطائلة عليها، بسبب الفساد وتداعيات الادارة السيئة لنظام المحاصصة وتهميشه للتعليم.

واقع مؤلم

وعلى خلاف العديد من دول المنطقة والعالم، أمسى واقع التربية والتعليم حاليا في العراق يتراجع بشكل مستمر، بسبب ضعف البنى التحتية، الأمر الذي زاد من معاناة المعلمين والطلبة على حد سواء.

ومن ضمن المعوقات التي تواجه المعلمين، بحسب شهادات بعضهم، هو تجاهل الحكومي أو النيابي لقلة التخصصات المالية أو القيام باللازم تجاههم، وجعل العملية التربوية هامشية قياسا بمخصصات وزارات أخرى، فيما تبقى امتيازات المعلمين ضئيلة جدا ولا تتم حمايتهم بشكل لازم. ويشير المشرف التربوي المتقاعد، عبد الكريم السعيد، إلى إن «واقع التربية والتعليم في

تطالب المعلمين والمدرسين، وإنزال أقصى العقوبات بحق الجناة“.

مدارس مكتظة

وفي غضون ذلك، استطلعت «طريق الشعب»، آراء بعض الطلاب بشأن الواقع التربوي. وكان من بينهم الطالبة مريم صبحي في الصف الثالث المتوسط، التي أكدت أن «الصفوف مكتظة بأعداد الطالبات، ويصل العدد في كل صف إلى حوالي 50 طالبة، رغم صغر حجم القاعات، وهذا ما ينعكس سلبا على استيعابنا وتلقينا للمحاضرات“.

أما الطالب في الصف السادس الاعادادي مهدي ستار، فيشير إلى أن «غالبية المدارس ومنها مدرستا الإعدادية تفتقر لبعض وسائل الإيضاح، واكتظاظ الصفوف، وهذا ما يؤثر في استيعاب المادة، الأمر الذي يضطرنا للتسجيل في المعاهد الأهلية الخاصة بدروس التقوية خاصة في بعض المواد مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية والأحياء، وهذا يكلفنا مبالغ باهظة تضاف إلى عائلاتهم“.

من جانبه، يؤكد المدرس احمد الموسوي، ان «معاناة المعلمين والمدرسين تتمثل بتدني الرواتب والامتيازات، حيث لا تنسجم مع ما يبذله من جهد في التدريس، ولعل غالبية موظفي الدولة وفي كل العام يعملون وهم جالسون على مكاتبهم، إلا المعلم يعمل وهو واقف لساعات متواصلة ويقدم خدمات علمية كبيرة لا تلاقى الاهتمام ولا يرد عليها بالعدالة والانصاف“.

وأشار إلى أن المعلم يعمل في بيئة تفتقر للخدمات الصحية والكهربية والمياه النظيفة ووسائل التكيف وغيرها من المتطلبات الأساسية، الأمر الذي يتطلب إبعاد القطاع التربوي عن المحاصصة الطائفية في توي الوزراء والمديرين العامين والقائمين على القطاع التربوي، ومنح هذه المناصب للكفاءات وذوي الخبرة للنهوض بواقع التربية والتعليم“.

تواجه المعلمين متعلقة بطبيعة ادارة البلد من خلال المحاصصة الطائفية التي اوكلت وزارة التربية دائما إلى شخصيات غير كفوءة. علما أن البنى التحتية للمدارس بقيت متهاككة رغم صرف الأموال الطائلة عليها، وذلك بسبب الفساد، ما جعل الدوام في المدارس ثنائيا وثلاثيا، وأضر بالتعليم بشكل مخيف، بينما تحمل المعلم عواقب وخيمة من جراء السياسات الخاطئة“.

ويلفت المتحدث إلى أن «جميع الأموال المخصصة للبنى التحتية تم نقلها لمجالس المحافظات منذ العام 2013، وصار بناء المدارس وترميمها من مسؤولية المحافظات، ورغم سماعنا عن اطلاق حملات لبناء المدارس الا ان الواقع بقي كما هو، والعراق يعاني نقصا حادا في الأبنية المدرسية وبحاجة إلى الحاق اعداد كبيرة من المعلمين المتخرجين بالخدمة للاستفادة منهم“.

ولجأ المعلمون العراقيون في مرات عدة إلى تنظيم إضرابات عامة، احتجاجا على عدم تلبية الحكومة مطالبهم، ومن أبرزها إصلاح القطاع التربوي وتحسين أوضاعهم المعيشية. وكان من ضمنها الاضراب الذي أعلنوه خلال الانتفاضة الشعبية التي انطلقت للمطالبة بالتغيير واصلاح اوضاع البلاد.

قانون حماية المعلم

وفي كل مرة تمر مناسبة عيد المعلم، تكثر البيانات والتصريحات من النواب في البرلمان أو الحكومة أو

«فايزر» ترهن إرساله للعراق بضمانة قانونية

التطعيم في الطريق.. لقاح كورونا يلحق بموازنة 2021

او خطأ في تقديم الجرعة.“ ومع هذه الحالة يكون المواطن، بحسب النائب، “امام خيارين: اما ان يموت بكورونا او تتلقى اللقاح على مسؤوليتك الشخصية؟“

البرلمان يحتاج 10 أيام

ووفقا لعضو اللجنة القانونية البرلمانية، بهار محمود، فإن الهدف من تشريع هذا القانون هو “تنظيم عملية توزيع لقاحات كورونا“.

وقالت محمود في حديث صحفي تابعته “طريق الشعب“، أن “القانون يتكون من ست مواد هي لتنظيم عملية توزيع اللقاح من قبل الجهات المختصة على ابناء الشعب العراقي“.

واضافت أن “مجلس النواب يحتاج إلى مدة عشرة ايام لانتهاء من تشريع هذا القانون، أي قبل مدة وصول اللقاحات التي حددت وصولها وزارة الصحة“.

16 مليون جرعة

وقال سيف البدر المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والبيئة، إن وزارته “تعاقدت على 16 مليون جرعة من لقاحات كورونا وأن تجهيزها سيبدأ خلال أيام“.

وأضاف في تصريح صحفي أرسله لـ “طريق الشعب“، ان “دفع العراق المبالغ اللازمة ومن خلال القنوات الرسمية والبالغ 119 مليون دولار الى مرفق كوفاكس“، مبينا ان “العراق وقع اتفاقية مع شركة فايزر بايونتك وانتظر إقرار البرلمان لهذه الاتفاقية وتفاصيلها القانونية“.

وأشار أيضا الى “تعاقد العراق مع شركة سينوفارم الصينية، وسيبدأ تجهيزه قريبا بعد استكمال الإجراءات“.

وفي حال ضمنت اللقاحات التي تعاقد عليها الوزارة إقرارا من قبل الهيئات العلمية المختصة، فإن الصحة “ستعاقد الوزارة مع شركات أخرى“، بحسب البدر.

واكد المتحدث أن الوزارة “ملتزمة بتلقيح جميع الفئات المستهدفة وضمن الأولويات التي حددها خبراء الصحة العامة لحن تحقيق أعلى نسبة ضمن الشعب العراقي“.

ملاحظات تسجل على القانون من قبل لجنة الصحة والبيئة او من قبل اعضاء مجلس النواب وسيكون هناك اطلاق ومناقشة ومن ثم قراءة اولي وقد تجرى بعض التعديلات على القانون“، مستبعدا “التصويت على هذا القانون قبل التصويت على قانون الموازنة“.

فايزر تريد ضمانا قانونيا

ووفقا للعميري، فإنه “من الضروري ان تكون اهمية لهذا القانون لاعطاء الضمانات لبعض الشركات من اجل استيراد هذا اللقاح“، مبينا انه “ليست جميع الشركات تطالب بهذا القانون حاليا فقط شركة فايزر وهناك عدة خيارات لدى وزارة الصحة في الشركات الاخرى الصينية والروسية وغيرها التي لا تشتري هذا القانون“.

وشدد العميري على انه “يمكن ان تذهب الوزارة لبعض اللقاحات الاخرى لحن اقرار هذا القانون“، مشيرا الى انه “إذا كان للقانون اهمية كما يراه بعض اعضاء مجلس النواب او ان استيراد اللقاحات يتوقف الا بوجود هذا القانون فسوف يناقش داخل مجلس النواب واما يمرر او يعدل او يرفض“.

جهات مبررة من المسؤولية

من جهته، أبدى النائب عن تحالف عراقيون، علي البديري، استغرابا تضمن مسودة قانون مواجهة جائحة كورونا في مادته الثانية نسا يعفي جهات عديدة من اية مسؤولية، في حال حدوث ضرر من التلقيح بلقاح كورونا. ودعا البديري وزارة الصحة الى “توضيح هذه الصيغة وما هي اسبابها ومبرراتها“.

وقال: ان “المادة الثانية من مسودة مشروع قانون مواجهة جائحة كورونا تضمنت صيغة غريبة وصادمة وهي إعفاء الشركات المصنعة والمجهزة والموزعة والمسوقة وممثليها ووزارة الصحة من الأضرار الناتجة عن توفير او استخدام المواد الطبية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا“.

وبالتالي فإن البديري يبدي خشية من هذه المادة من القانون “تغطي الشرعية الكاملة لإيصال اللقاحات الفاسدة والمنتبهة الصالحة او التي تعرضت لسوء تخزين



بعد ضمن اجراءات عدة اتخذتها السلطات لمواجهة فيروس كورونا المتحورة.

كورونا والموازنة

وأبدت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية موقفا من قانون مواجهة كورونا، قائلة ان التصويت عليه قبل اقرار قانون الموازنة “امر مستبعد“.

وقال عضو اللجنة النائب غايب العميري، للوكالة الرسمية، ان “بعض الشركات ومن ضمنها فايزر اشترطت بان يكون هناك قانون ضامن لهذه الشركات من اجل عدم وجود ملاحقة قانونية في حال ظهور اي اعراض جانبية، تترافق هذا اللقاح حين استخدامه“، لافتا الى ان “القانون تم طرحه الى مجلس الوزراء والتصويت عليه، ومن ثم إرساله الى مجلس النواب كمشروع قانون من اجل اقرار“.

واضاف العميري انه “من الطبيعي جدا ان تكون هناك

استضافة برلمانية

وقررت خلية الازمة في مجلس النواب، أخيرا، استضافة مسؤولي وزارة الصحة، وذلك بعد قرارات تعطيل الدراسة وحظر التجول لمواجهة السلالة الجديدة من فيروس كورونا.

وقال مقرر خلية الازمة النيابية النائب جواد الموسوي، في بيان ورد لـ “طريق الشعب“، إن الاستضافة تأتي “لتصاعد الاصابات بالكورونا فيروس خلال الايام الاخيرة وصدور العديد من التعليمات والقرارات من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والتي شملت تعطيل الدراسة والحظر الجزئي والكلبي وكذلك موضوع توفير اللقاحات ولإطلاع الشعب وممثليه على تفاصيل هذه الاحداث“.

وتشهد محافظات العراق باستثناء اقليم كردستان حظرا شاملا للتجول تمتد ايام الجمعة والسبت والاحد، فيما يبقى الحظر جزئيا باقي الايام، مع اعتماد الدراسة عن

بغداد. طريق الشعب

يستعد مجلس النواب، لقراءة قانون مواجهة فايروس كورونا، الذي بعث به مجلس الوزراء، اليه مؤخرا، على أثر مطالبة بعض الشركات التي تعاقدت مع وزارة الصحة، بـ “ضمانة قانونية“ قبل توريد منتجاتها اليها.

فيما تقول الوزارة، إنها ستستجبه للتعاقد مع شركات أخرى، إذا ما أقرت الهيئات العلمية المختصة، جدوى اللقاحات الحالية.

وتنوي خلية الازمة البرلمانية، استضافة مسؤولي الصحة لمناقشة “تصاعد أعداد الاصابات“، وقرارات تعطيل الدراسة والحظر الجزئي، الى جانب بحث “موضوع توفير اللقاحات وإطلاع الشعب وممثليه على تفاصيل هذه الاحداث“.

وطلبت شركة “فايزر بايونتك“ بإخلاء مسؤوليتها الجزائية، من أية تداعيات جانبية، قد تظهر بعد التطعيم.

وكان مجلس الوزراء أرسل، الاسبوع الماضي، مشروع قانون مواجهة جائحة كورونا، الى البرلمان الذي يعتمر قراءتها في البرلمان في جلسته المقبلة.

وترهن لجنة الصحة والبيئة في البرلمان، تمرير قانون كورونا، بإقرار موازنة العام الحالي.

وتقول اللجنة، ان شركة فايزر وحدها من طالب بالضمان القانوني، وهناك شركات أخرى لم تفعل ذلك “روسية وصينية“، يمكن للوزارة ان تتحرك تجاهها.

10 سنوات لإنتاج لقاح آمن

وتعقبيا على تداعيات اللقاحات، يقول الدكتور فاضل عباس المندلاوي (اخصائي الامراض التنفسية)، ان بعض الشركات المصنعة للقاحات، التي تعاقدت معها، بعض الدول من بينها العراق، تحتاج لأكثر من عشر سنوات، لإنتاج لقاحات آمنة صحيا، ولا تصاحبها أضرار جانبية“.

واضاف المندلاوي في حديث خص به “طريق الشعب“، إن “إجازة لقاح فايزر، جرى بصورة طارئة“، لاحتواء أزمة تفشي الجائحة، وبالتالي فإن الشركة “حملت المستوردين مسؤولية احتمالية ظهور أية أعراض جانبية، قد تظهر بعد التطعيم“ بحسب المندلاوي.

في ندوة لمنظمة تموز حول الانتخابات

ملاحظات جدية حول إجراءات تسجيل الأحزاب وامكانية اجراء الانتخابات



التغيير عن طريق الصندوق الانتخابي“. وتابع الباحث، أن “قانون الانتخابات مليء بالأخطاء وهناك 32 إشكالا فيه، ومن غير المعقول احتواء قانون الانتخابات على هكذا عدد من الاشكاليات“. وبيّن أن “موعد الانتخابات الذي طرحته الحكومة هو موعد سياسي وغير دستوري وممكن تجاوزه بسهولة“، منوها الى أن “الدستور أنط برئيس الجمهورية مهمة تحديدا موعد الانتخابات المبكرة“.

واكد حسين، أن “الانتخابات سوف يجري تأجيلها إلى نيسان من العام المقبل ولن تجرى في موعدها المحدد من قبل الحكومة“.

بيئة انتخابية آمنة في ظل استمرار انتشار السلاح المنفلت، واعتراضات الكتل السياسية حول موضوع الرقابة والاشراف الأممي على الانتخابات، فضلا عن الاعتقاد بحدوث عمليات تزوير واستغلال لبطاقة الناخب الإلكترونية“.

وأضاف أن “العزوف عن الترشح نتيجة لاضطراب في عمل المفوضية والتدخلات السياسية من قبل الأحزاب في عملها، ومن غير المعقول تقديم الترشح على التحالفات وهذا ما يخلق ارباكا واشكالات كبيرة في قادم الأيام“، مشيرا إلى “وجود فشل كبير في موضوع صناعة الثقة في العملية الانتخابية وهناك عدم إيمان من قبل الكثير في إمكانية

بدليل سياسي

من جانبه، قال عضو البيت الوطني حسين الغرابي، إن “انتفاضة تشرين طالبت بتقديم بدليل سياسي وانهاء المحاصصة واستبدال الطبقة السياسية الحالية لاعتقادها بفشلها في ادارة الدولة“، مؤكدا أن “سبب الذهاب إلى تسجيل الحزب هو نتيجة لاعتقادنا بعدم جدوى الترشح الفردي وعدم إمكانية تطبيق البرامج الانتخابية من قبل الفائزين في الانتخابات“.

واضاف أن “الأحزاب السياسية المسيطرة على السلطة قدمت نموذجا سيئا عن فكرة وجود الأحزاب، وهذا لا يعني أن تشكيل الأحزاب جريمة“، مبينا أن “أساس الديمقراطية هو وجود أحزاب ديمقراطية حقيقية“.

وانتقد الغرابي “إجراءات تسجيل الأحزاب والمبالغ المالية المطلوب توفرها من الحزب المراد تسجيله“، منوها إلى “عدم وجود بيئة انتخابية صحية لإجراء الانتخابات بسبب انتشار السلاح المنفلت فضلا عن وجود ملاحظات جدية حول قانون الانتخابات“.

بيئة غير آمنة

من جهته، قال الباحث باسل حسين، إن “البيئة الانتخابية في العراق معقدة وهناك تداخل في عدد من الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية والخدمية وهناك تداخل بين الداخل والخارج، فالانتخابات في العراق تحظى باهتمام خارجي أيضا“، مؤكدا، أنه “لا يمكن الحديث عن

تسجيل التحالفات على خطوة تقديم المرشحين، فالتحالفات تغير خارطة الترشيحات، ولكن يبدو أن المفوضية محرجة في موضوع تصميم ورقة الاقتراع والذي يعتمد على عدد المرشحين في كل دائرة، وعليه فالمفوضية تحتاج معرفة عدد المرشحين في كل دائرة“، مشيرا إلى “صعوبة تصميم استمارة الاقتراع في حال تمديد موعد تقديم المرشحين إلى ما بعد موعد 17 نيسان“.

ودعا العبدلي “الأحزاب السياسية إلى الانتهاء من مشاوراتها بشكل سريع من أجل الحفاظ على موعد إجراء الانتخابات“، مشيرا إلى “عدم إمكانية مشاركة الأحزاب غير الحاصلة على اجازة التأسيس قبل 17 نيسان المقبل في الانتخابات المقبلة“.

تسجيل الأحزاب

وفي خصوص تسجيل الأحزاب، أوضح العبدلي أن “العملية تعتمد على 3 جهات هي الحزب السياسي ودائرة الأحزاب في مفوضية الانتخابات والدوائر الساندة وبالذات الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة ودوائر القيد الجنائي في وزارة الداخلية“، مبينا أن “تأخير تسجيل الأحزاب يأتي بسبب تأخير في تقديم الإجراءات المطلوبة من قبل الحزب المتقدم للتسجيل، أو من قبل الدوائر الساندة لكون هيئة المساءلة والعدالة تحتاج لوقت طويل من أجل التأكد من صحة موقف أعضاء الهيئة العامة للحزب“.

بغداد - طريق الشعب

ضمن فعاليات منظمة تموز الاجتماعية المعنية في مراقبة الانتخابات، أقيمت جلسة حوارية الكترونية ضيف فيها المدير العام السابق لدائرة شؤون الأحزاب في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سعد العبدلي، ورئيس مركز كلوذا للدراسات وقياس الراي العام العراقي باسل حسين، وعضو حزب البيت الوطني حسين الغرابي، للحديث عن تسجيل الأحزاب والتحالفات السياسية وتأثيرها في الانتخابات.

عزوف عن الترشح

وقال سعد العبدلي، إن “عدد المرشحين الذين وصلت ترشيحاتهم إلى المفوضية بشكل رسمي لغاية يوم 25 شباط هو 59 مرشحا فرديا فقط وهذا يعني أن الكثير من الدوائر الانتخابية والمحافظات لم يترشح فيها مرشح واحد وهذه ظاهرة غريبة، وهذا الأمر خلاف لتوقعات المفوضية والمراقبين“، متسائلا “هل كان الجميع يعلم أن موعد الترشح سوف يمدد أو هو عزوف من قبل الأحزاب لغرض تأجيل موعد الانتخابات، والسؤال الأهم أين المرشحون الذين كانوا ينادون بالسماح بالترشح الفردي؟ فلغاية الآن عدد المرشحين لم يساو عدد الدوائر الانتخابية أصلا“.

انتقاد لإجراءات المفوضية

واضاف أن “السياق الصحيح للعمل هو تقديم خطوة

تظاهرات مطلية في ثلاث محافظات: المتعاقدون ينتظرون حلولا منصفة

احتجاجا على ارتفاع مبالغ الجباية المستحصلة منهم عند دخولهم الى مركز المحافظة من جهة محافظة ميسان.

وطالب السائق عباس عبد السادة، في حديث لمراسل “طريق الشعب“، بـ “إعادة النظر في مبالغ الجباية المستحصلة منهم عند دخولهم إلى مركز المحافظة من جهة محافظة ميسان“، مشيرا الى ان “مبالغ الجباية تصل إلى 22 ألف دينار يوميا، وهذا الأمر غير مطبق في باقي المحافظات“.

واضاف ان “هذه الاجور تستحصل ضمن رسوم صيانة الطرق التي تشهد اندثارا مستمرا وتخسفات عديدة، نتيجة سوء تنفيذها“.

إحسان عبد الجبار، للمطالبة بالتثبيت على ملاك وزارة النفط“.

وشكا عدد من المتظاهرين من معاناتهم رغم عملهم في حراسة الحقول النفطية منذ 12 عاما بصفة عقود، وبإشراف إداري وفني من قبل وزارة النفط، لكن الخدمة تحسب لشرطة الطاقة، مشيرين الى انهم سلموا ملفات 6475 حارسا امنيا الى وزير النفط الذي وعدهم بالاستجابة لمطالبهم.

تظاهرة لسائقي الشاحنات

فيما تظاهر عدد من سائقي الشاحنات في مدينة الكوت،

قرب جسر الطابقين جدودا احتجاجاتهم للمطالبة بتعويضهم عن الاضرار الناجمة عن قرار الازالة، ويهددون بالاعتصام لحن إيجاد الحلول“.

تظاهرة للحراس الامنيين

من جانبهم، تظاهر عدد من الحراس الأمنيين العاملين في الحقول النفطية، أمام محطة كبس الغاز الخامسة، داعين الى تثبيتهم على الملاك الدائم.

وقال مراسل “طريق الشعب“، ان “العشرات من الحراس الامنيين في الحقول النفطية، نظموا تظاهرة امام محطة كبس الغاز الخامسة، أثناء افتتاحها من قبل وزير النفط

وقال مراسل “طريق الشعب“، ان “العشرات من المتعاقدين مع وزارة الامعار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، تظاهروا امام مبنى الوزارة احتجاجا على رفض الوزارة تازنين محمد، تجديد عقودهم“، مشيرا الى ان “الاموال المخصصة لأجور أصحاب العقود موجودة في الوزارة، وليس هناك مبرر لعدم تجديد عقودهم على حد تعبيرهم“.

كما شهدت ساحة جسر الطابقين في منطقة الكرادة، انطلاق تظاهرة مطلية.

وقال مراسل “طريق الشعب“، ان “اصحاب المحال التجارية والدور السكنية التي ازلتها امانة بغداد مؤخرا

بغداد. طريق الشعب

شهدت ثلاث محافظات تظاهرات ووقفات احتجاجية، للمطالبة بعدم ابقاء عقود موظفي وزارة الامعار والاسكان، وتثبيت الحراس الامنيين في الحقول النفطية. فيما تظاهر عدد من سائقي الشاحنات، احتجاجا على ارتفاع مبالغ الجباية المستحصلة منهم.

تظاهرة لأصحاب العقود

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في وزارة الامعار والاسكان، امام مقر الوزارة مطالبين بتجديد عقودهم.

توقفت فيها عجلة الإدامة منذ 30 عاما

أحياء في أيمن الموصل تعيش أوضاعاً خدمية مزرية



الموصل - وكالات

أكثر من ثلاثة عقود مضت ولا تزال أحياء سكنية في الجانب الأيمن من الموصل أقرب ما تكون إلى قرى أو مناطق ريفية، على الرغم من أنها تقع داخل واحدة من أكبر المدن العراقية وأبرزها، ويعود تاريخها إلى ما يزيد على ثلاثة آلاف سنة. هذه الأحياء، وأهمها "تل الرمان"، "المأمون"، "التنك" و"رجم حديد"، تعيش اليوم أوضاعاً مزرية. فهي بلا بنى تحتية ولا شبكات صرف صحي ولا طرق معبدة تقني الأهالي من المياه الآسنة والأطيان والأحوال التي تتزايد خلال موسم الأمطار.

لا أحد يتذكرنا!

خلال جولة ميدانية نظمها وكالة أنباء "شفق نيوز" في تلك الأحياء، أعرب السكان عن استيائهم "الشديد" من إهمال الحكومات المحلية المتعاقبة واقعهم الخدمي. فيما رأى بعضهم أن هناك "تمييزاً مناطقياً" من قبل المسؤولين، من ناحية تقديم الخدمات.

العم أحمد، أحد سكان منطقة "رجم حديد"، يقول لمراسل "شفق نيوز": "لا تستغرب مما تراه هنا. فنحن لسنا على قيد الحياة ولن يتذكرنا أحد سوى في أيام الانتخابات!" مضيفاً قوله: "وعدنا الكثيرون بتقديم الخدمات، وجميعهم كذب علينا، وبتنا لا ندري لمن نوجه شكوانا! فكلمنا راجعنا الدوائر المعنية أخبرتنا بأنها ستقدم لنا الخدمات عند توفر التخصيصات المالية، وبالمقابل لم يتغير شيء".

أمراض جلدية تتفشى

تكشف المواطنة أم عمار، عن مشكلة خطيرة تهدد صحة سكان هذه الأحياء، وبالأخص الأطفال منهم، تتمثل في تفشي الأمراض الجلدية. وتقول أم عمار في حديث صحفي: "لقد سئمتنا من حياتنا. هذه الدور التي نعيش فيها باتت أشبه بالخرائب بسبب عدم وجود شبكات للمجاري، بينما طرفنا غير معبده وأصبحت لا نرى عجلات

البلدية إلا نادراً"، مشيرة إلى أن الأمراض الجلدية بدأت تتفشى بين الأطفال بسبب التلوث البيئي". وتتابع قولها: "اننا اليوم نعيش وضعاً مذللاً في مناطق لا تصلح لعيش البشر".

تمييز مناطقي

يصف رجل مسن من سكان تلك الأحياء، معاناتهم الخدمية وأوضاعهم المعيشية بكلمات قاسية جداً، تعبيراً عن استيائه وغضبه مما وصل إليه حالهم، لافتاً إلى أن هناك تمييزاً مناطقياً من قبل المسؤولين في تقديم الخدمات. ويتساءل الرجل: "لو كانت هذه الأحياء في الجانب الأيسر من الموصل هل كانوا سيترونها مثلما تروننا

اليوم؟!". - في إشارة إلى أن الخدمات والأوضاع في الجانب الأيسر من المدينة أفضل بعض الشيء، كونه يضم مقر الحكومة المحلية ومجلس المحافظة قبل حل مجالس المحافظات.

الموازنة لا تكفي

معاون محافظ نينوى د. رعد العباسي، يذكر لـ "شفق نيوز"، أن الحكومة المحلية تعلم بالوضع المزري الذي تعيشه تلك الأحياء. ويقول: "نحن على دراية بما يعانيه سكان هذه المناطق، وقد وضعنا خطاً لتقديم الخدمات لهم، إلا أن الميزانية لا تكفي لشمول جميع أحياء الموصل بالخدمات"، مستدرِكاً: "لكننا قسمنا الميزانية

بالشكل الذي يمكننا من تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات في الأحياء السكنية المشار إليها".

الحياة في القرى أرحم!

لم يختلف كلام الحكومة المحلية عما تحدثت عنه الأهالي. فالمعاناة بسبب غياب الخدمات مستمرة منذ تسعينيات القرن الماضي. ويتحدث صاحب محل بقالة في أحد الأحياء المنكوبة في الجانب الأيمن من الموصل، عن أوضاعهم المزرية، ويقول في حديث صحفي: "حتى في القرى الحياة أرحم بألف مرة من حياتنا هنا، ولكن لا بديل لدينا، ولو كان هناك من يشتري منازلنا لما بقينا في هذه الأحياء ساعة واحدة!".

بات مأوى للحيوانات السائبة

"مجمع الغالبية" .. مشروع سكني طواه النسيان!



بعقوبة - قحطان الأنصاري

13 عاما مضت على المباشرة بإنجاز مشروع "مجمع الغالبية" السكني في محافظة ديالى، الذي كلف خزينة الدولة أموالاً كبيرة، لينتهي به الحال هيكلاً فارغاً ومأوى للحيوانات السائبة.

هذا المشروع الذي كان من المقرر أن ينجز خلال 37 شهراً على أن يضم أكثر من 500 وحدة سكنية، توقف العمل فيه بعد أن فاقت نسبة إنجازه الـ 50 في المائة، وذلك بسبب خلاف بين الوزارة المعنية والشركة المنفذة، وفق ما يتناقله متابعون. وكثيراً ما طالب أهالي ديالى بإتمام هذا المشروع وغيره من المشاريع المتوقفة، التي يصب إنجازه في مصلحة المواطن، إلا أنهم لم يتلقوا استجابة تذكر لمطالبهم. ولمشروع "مجمع الغالبية" أهمية كبيرة. فهو لو اكتمل، لكان خفف من أزمة السكن التي تشهدها ديالى شأن بقية محافظات

البلد، في الوقت الذي يؤدي فيه بقاءه في هذه المرحلة من الإنجاز، عرضة للتآكل بفعل عوامل الطقس، ما يعد هدراً للمال العام. وكان مجلس محافظة ديالى، قد حمل وزارة الإسكان والإعمار مسؤولية التلكؤ في إنجاز المشروع، باعتبارها الجهة المشرفة على إنجازه، منتقداً عدم تحركها واتخاذها الإجراءات اللازم لإتمامه، بالرغم من

المخاطبات المطالبة المتكررة. ويتوقف هذا المشروع كغيره من المشاريع الخدمية المهمة، يكون الضحية الأول والأخير هو المواطن البسيط، الذي كان يأمل في الحصول على محل سكن يأويه، خاصة أن مسؤولين في محافظة ديالى صرحوا مراراً وتكراراً بأن شقق "مجمع الغالبية" ستكون من نصيب أصحاب الدخل المحدود.

أقول

حملات نتمنى استمرارها!

آيات سعدون

نشرت مجموعة من المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لحملات تنظيف وتشجير واسعة في منطقة الكرادة، أطلقت بالتزامن مع قرب زيارة بابا الفاتيكان لبغداد، المؤمل أن تتم في الخامس من آذار الجاري. ويتبين من الصور أن هذه الحملات عاجلة جداً، نظراً لسرعة التنفيذ واقتصار العمل على الأماكن التي من المقرر أن يمر البابا عبرها، ما يعني أن بقية المناطق لا تشملها الحملات. ويتبين أيضاً، أن الحملات لن تدوم، فهي محددة بوقت الزيارة لا غير!

أمام ذلك كله، يحق لنا أن نتساءل عن سبب تأخر الشروع بهذه الحملات، بالرغم من كون الإعلان عن موعد زيارة البابا تم قبل فترة بعيدة؟ كما نتساءل عما إذا كانت هناك حملات مشابهة في محافظات النجف وذي قار، اللتين سيزورهما البابا أيضاً، مثلما هو مقرر في برنامج الزيارة؟ وهل أن هذه الحملات ستستمر، أم ستنتهي كسببها السابقة؟ إذ سبق وان فاجأنا الجهات المعنية، بحملات مماثلة انتهت مباشرة بعد انتهاء الفعالية التي نفذت من أجلها!

أضع هذه التساؤلات وأنا أتذكر فيلمها مصرياً اسمه "زواج بقرار جمهوري". فبها شرعت مديرية البلدية بتنفيذ حملة تنظيف وترتيب في منطقة كان رئيس الجمهورية قد قرر زيارتها، إلا أنها أوقفت العمل بعدما علمت أن الرئيس عدل عن زيارة المنطقة! لذلك اتساءل: هل ستوقف هذه الحملات في حال قرر البابا عدم زيارة الكرادة، لسبب من الأسباب؟!

مواصلة

*تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء بالتعازي الصادقة للرفيق حسن مهدي بوفاة شقيقته، متمنية له ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان، وللفقيدة الذكر الطيب دوما. تعزى هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي الرفيق حازم رفيف بوفاة عمه عبد الحسين حسون موسى الفتلاوي. الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة. وتعزى الهيئة أيضاً عائلة الصديق كاظم عودة الخطاط بوفاته. الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلته الكريمة.

*تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق الشيوخ، الرفيق عبد العلي حسين ياسر الحجابي بوفاة ابن أخيه المقدم زين حميد العجلي الحجابي، إثر تعرضه لحادث غدر جبان. للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

*بألم واهي تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق والشخصية الاجتماعية والوطنية نصيف جاسم التميمي. كان الفقيد "ابو وميض" امينا على مبادئه، متصدياً للدفاع عن حزب الشيوعي العراقي في احلك الظروف. وقد تعرض بسبب انتمائه للحزب الى الاذى والسجن والاعتقال مرات عديدة. فقدانه خسارة كبيرة.. له الذكر الطيب ولعائلته وأولاده ورفاقنا من آل مشهد الصبر والسلوان.

كما تنعى اللجنة المحلية الرفيق جمال الصفار، شقيق شهيد الحزب الفنان سعد الصفار. له الذكر العطر ولأسرته ورفاقه وذويه الصبر والسلوان.

وتنعى أيضاً زوجة الرفيق كامل عبد شيال، التي وقفت مع الحزب في ظروف صعبة. للفقيدة الذكر الطيب ولذويها الصبر والسلوان.

* ببالغ الحزن والاسى العميقين، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الحاج رزاق علي آل حاج عباس الحمداني، عم الرفيق رياض الحمداني، والذي فارق الحياة في قضاء الشنافية إثر مرض ألم به ولم يمهله طويلاً.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان. وتعزى اللجنة المحلية بوفاة والدة الصديق نائب نقيب المعلمين / المركز العام، الأستاذ الربوي عدي حاتم العيساوي. للفقيدة الذكر الطيب ولأسرتها الكريمة الصبر والسلوان.

*تعزى هيئة الشهيد فاضل البياتي للحزب الشيوعي العراقي، الاستاذ والمناضل خلف عبد كريم (ابو زياد) بوفاة شقيقه أبو عادل. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

* بألم بالغ تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الأعظمية، رحيل الرفيق زهير ناجي محمد. والفقيد مناضل شيوعي تعرض للاعتقال والسجن في "نقرة السلطان" وسجن الحلة، وظل أميناً على مبادئه حتى يوم رحيله.

للفريق العزيز الراحل السلام والطمانينة والذكر العاطر، ولرفاقه وعائلته الكريمة الكثير من الصبر والسلوان.

*تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد الرفيقة سلمية عبد الرزاق (أم رافع) التي فارقت الحياة يوم الأحد الماضي. والفقيدة هي والدة النصيرة الرفيقة وقار هاشم والنصير الرفيق ساطع هاشم. وقد ارتبطت بحزبنا الشيوعي العراقي منذ خمسينيات القرن الماضي، وعانت شتى أنواع الملاحقة والاضطهاد. برحيل الرفيقة ام رافع تكون قد ودعنا واحدة من مناضلات جيل النساء البطلات، اللاتي قدمن كل غالٍ ومُغين من اجل قضية الحزب والشعب.

*تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية الأستاذ الاديب معن فاضل سباح بوفاة والدته التي وافاها الأجل أثر مرض عضال ألم بها، للفقيدة الذكر الطيب وللعائلة الكريمة الصبر والسلوان.

*تعزى محلية الكرخ الثانية واساسية سلام عادل للحزب الشيوعي العراقي الرفيق علي جودة المالكي بوفاة والدته، للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.

*تعزى محلية الخفجيين للحزب الشيوعي العراقي الرفيق ايوب عبد الحسين عضو اللجنة المحلية بوفاة شقيقته، للفقيدة الذكر الطيب ولروحها السلام وللعائلة الكريمة الصبر والسلوان.

حي القادسية البغدادي
يعاني نقصاً حاداً في الخدمات

بغداد - محمد علي مفتاح

يعاني حي القادسية الكائن في جانب الكرخ من بغداد، نقصاً حاداً في الخدمات العامة، بدأ من تردي حال الشوارع العامة والفرعية، مروراً بشح المياه، وانتهاءً بغياب الخدمات الصحية.

وفي حديث لـ "طريق الشعب"، شكوا سكان الحي "الحال المزري" لشارعهم الرئيس وبقية الشوارع الفرعية، مشيرين إلى أن الشوارع مليئة بالحفر والمطبات، بسبب عدم إدامتها وتجديد تليطها، فضلاً عن الأرصعة التي أصبحت خربة نظراً لتقدمها. أما المشكلة الأخرى التي يعانيها سكان الحي، فهي شح المياه، موضحين أن ذلك يأتي بسبب التجاوزات واستخدام ماء الإسالة في سقي حدائق الجزرات الوسطية، فضلاً عن قيام البعض من المواطنين بغسل مركباتهم بواسطة صنابير المياه الموجودة على الجزرات الوسطية وفي الحدائق العامة. ويعاني سكان حي القادسية، عدم وجود مركز صحي أو عيادة شعبية حكومية داخل منطقتهم، لافتين إلى أن "مستشفى البرموك" المجاور للحي، بات لا يستقبل الحالات المرضية العامة، كونه خصص هذه الفترة لمعالجة المصابين بفيروس كورونا، والحالات الطارئة الناتجة عن حوادث السير والحرق وغيرها. وبطالب السكان، الجهات الحكومية المعنية، بالوقوف عند واقعهم الخدمي ومعالجة مشكلته.

دائرة التسجيل العقاري

اعلان

تقرر وضع إشارة الحجز على العقار المرقم 3/994 م
14 وزيرية غزالية العائد للسيد جوزيف داود يوسف
موجب كتاب محكمة بداءة بغداد الجديدة بالعدد 16/
قسام/ 1990 في 15/2/2021 إشارة الحجز بموجب كتاب
المحكمة أعلاه بالعدد 695/ب/1990 في 13/4/1990
واستناداً الى المادة (103) الفقرة (3) من قانون التسجيل
العقاري المرقم 43 لسنة 1971 سوف يتم رفع إشارة
الحجز بعد مرور مدة 30 يوماً من تاريخ النشر من عدم
مراجعة من له علاقة بالحجوزات أعلاه.

ء/ مدير التسجيل العقاري/ الرصافة/2

فقدان وصل

قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الحسينية بمبلغ (2565750) مليونان وخمسمائة وخمسة وستون الف وسبعمائة وخمسون دينار المرقم (1774400) والمؤرخ في 5/12/2019 بإسم (مهندس سام حسن)،

اعلان

قدم المواطن (احمد حكمت حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العكيلي) بدلاً من (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان وصل

قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الحسينية بمبلغ (2260500) مليونان ومائتان وستون الف وخمسمائة دينار المرقم (1774318) والمؤرخ في 5/12/2019 بإسم (مؤيد فضل حسين)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (حسام حكمت حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العكيلي) بدلاً من (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (محمد حكمت حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العكيلي) بدلاً من (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

غياب الحصة التموينية يثقل كاهل المواطنين والتجارة تحمل الحكومة المسؤولية

وقفة اقتصادية

استراتيجية المدن الصناعية المنسية

ابراهيم المشهداني

جرى منذ أكثر من عشر سنوات تشكيل اللجنة العليا لإدارة المدن الصناعية في العراق بموجب الدراسة المعدة من قبل الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) مع وزارة التخطيط التي تضم ممثلين عن هيئة المستشارين والهيئة الوطنية للاستثمار ووزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة وهيئة المناطق الحرة ووزارة الكهرباء والمديرية العامة للتنمية الصناعية مهمتها دراسة مشروع المدن الصناعية في العراق وتحديد اهدافها ومشاكلها ومعالجة المعوقات التي تواجهها.

وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع تجربة المدن الصناعية في العالم بوصفها منطقة مخصصة ومخطط لها لغرض التنمية الصناعية وتنشيط حركة التصنيع وتشغيل الايدي العاملة والاستفادة من الموارد البشرية المؤهلة وخاصة الهندسية منها ابتداء من نسختها الايسم الممثلة بإقامة مجمع الاعمال او مجمع المكاتب الذي يشمل المكاتب والصناعات الخفيفة وصولاً لبناء قاعدة مادية للتصنيع الثقيل وبوابة للتنمية المستدامة.

ان مما يهدد السبيل لإخراج هذه الاستراتيجية من ادراجها لمكاتب الحكومية الى حيز التنفيذ هو وفرة المعطيات العالمية عن تجربة المدن الصناعية في العديد من البلدان التي زارتها اللجنة مع وجود القناعة والحساسة لعدد من الوزارات وفي المقدمة وزارة الصناعة التي صرح وزيرها الاسبق محمد شياع السوداني ذات يوم عند ترؤسه اجتماع اللجنة العليا لإدارة المدن الصناعية في العراق ان الوزارة قد اعدت في خطتها اقامة مدينة صناعية في كل محافظة من محافظات العراق بموجب الاستراتيجية الصناعية حتى عام 2030 وبنفس المعنى صرح العديد من اعضاء اللجنة خصوصاً ممثلي القطاع الخاص فما الذي خفف من ذلك الحماس الى درجة الفتنور وتلكو هذا المشروع الاستراتيجي؟

لعل الاجابة عن هذا السؤال المهم يرتبط قبل كل شيء بالسياسة الاقتصادية للحكومات العراقية المتعاقبة منذ

عام 2003 التي ازكمت انوفها رائحة النفط وبريق الدولار الذي خطف الابصار للكثير من قواها السياسية الفاعلة فجعلت من انتاج النفط وتصديره اهم الهم الاكبر في توفير الموارد المالية والتي على اساسها تم

بناء موازنتها السنوية. ويمكن القول ان السياسة الاسترايدية للحكومة لمعظم السلع التي بإمكان العراق انتاجها محلياً بما فيها ابرة الخياطة وبقاوة الفجل قد قادت عملياً الى اسر السوق الداخلية وخضوعها لسياسة الاغراق ووضعها في خدمة اقتصاديات الدول المجاورة وبالتالي ادت الى تدمير الانتاج الوطني في القطاع الزراعي وما تبقى من مشاريع القطاع الصناعي التي كانت في مرحلة سابقة في افضل حالات الانتعاش والتعافي ومن ثم استنزاف الاحتياطي النقدي بأكثر من 350 مليار

العكس فضلاً عن اثارها السلبية على ميزان المدفوعات. صحيح ان هذا النوع من المدن يحتاج الى البنية التحتية الرطبة التي تحتوي على الطرق وتحويلات السكك الحديدية والموانئ والامدادات الكهربائية عالية الطاقة وكابلات الاتصالات المتطورة وخطوط الغاز ولكن الموارد المالية التي دخلت الى خزينة البلاد في تلك الفترة كانت كافية لتوفير هذه المستلزمات التي يمكن ان تكامل مع مرور الوقت لو كانت السياسات الحكومية على اساس علمي رصين يتسم بالشمول والتوازن البيوي في الاقتصاد العراقي الكلي.

اننا نعتقد ان امام الحكومات الحالية واللاحقة مهمة لا تقبل التسوية عبر تفعيل مشاريع المدن الصناعية ونقترح الآتي:

1. الاستفادة من التجربة العالمية ومنها على سبيل المثال التجربة الاردنية وخاصة التفاهات الاولية على اقامة مدينة صناعية في محافظة الانبار وانشاء مدينة صناعية مشتركة على الحدود بين البلدين كما انه من الممكن الاستفادة من التجربة الصينية والاستفادة من مزايها الاقتصادية والاستفادة من السوق الصينية لأغراض التصدير واستثمار خبرتها التصنيعية في تنمية المنتجات المحلية.

2. اصدار التشريعات القانونية الخاصة بالمدن الصناعية والضامنة لتوفير تسهيلات صناعية كفيلاً باستقطاب المستثمرين الصناعيين المحليين والاجانب.

3. تفقي واستكمال المدن الصناعية التي وضعت تصاميمها في اربع محافظات وهي ذي قار والبصرة ونيوى والانبار بعد معالجة اشكاليات ملكية الاراضي الخاصة العائدة للأفراد.

بغداد - نورس حسن

يقول مواطنون في أغلب المحافظات، إنهم لم يعودوا يعوّلون على مفردات البطاقة التموينية، التي يكادون ينسونها بعد غيابها لأكثر من ثمانية أشهر، برغم حاجتهم اليها ولتحسين نوعيتها.

وتضاعفت معاناة الناس مع الحصة التموينية بعد ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق المحلية، ما انعكس بصورة مباشرة على أسعار المواد الغذائية، لا سيما الزيت والتمن والبقوليات.

من جانبها، رمت وزارة التجارة الكرة في ملعب مجلس الوزراء، في ما يخص التلكؤ في توزيع مفردات الحصة التموينية، قائلة إنها طلبت منه استثناءها من آلية العقود الحكومية "لتجاوز الروتين"، لكن الحكومة تجاهلت طلب الوزارة، بالتالي فإن "التقصير" تحمله الحكومة، بحسب المتحدث باسم الوزارة.

بغداد.. 6 حصص في 2020

المواطنة بشرى جهاد، من اهالي الزعفرانية، ذكرت ان الحصة التموينية لا تتجاوز مفرداتها 3 مواد لكل عائلة، توزع بشكل غير منتظم خلال العام. وقالت جهاد لمراسل "طريق الشعب"، ان "عدد الحصص التموينية التي يتسلمها المواطنون سنوياً، لا يتجاوز 6 حصص. وكل حصة منها تتضمن ثلاث مواد لا أكثر".

واكدت أن "آخر حصة تموينية حصلت عليها كانت في الشهر الثامن من العام الماضي". وتطرقت المواطنة الى جباية الاموال مقابل مفردات البطاقة التموينية، قائلة: ان "وكيل الحصة التموينية



يأخذ مبلغ 1500 دينار على كل فرد في العائلة"، مشيرة الى ان جباية هذا المبلغ من المواطنين تكون ملزمة حتى لو كانت مفردات التموين لا تتجاوز المادة الواحدة.

ذي قار.. الناس تعيش بالقدرة!

ولا يختلف الواقع المتردي لمفردات البطاقة التموينية في محافظة ذي قار عنه في بغداد، "إذا لم يكن اسوأ" بحسب تعليق مراسل "طريق الشعب" في مدينة الناصرية باسم صاحب.

يقول باسم صاحب، نقلاً عن مواطنين، ان "مفردات الحصة التموينية تصل الى المواطنين كل ثلاث اشهر، واحياناً كل اربعة اشهر خلال العام، وهي لا تتجاوز مادة او مادتين غذائية".

ويردف صاحب كلامه، أن "مادة الطحين توزع بشكل منتظم على المواطنين كل شهرين".

ويشير صاحب الى ان الناس في محافظته "يمرون بظروف معيشية صعبة، خاصة مع ارتفاع اسعار

المواد الغذائية، والوضع الامني غير المستقر في المدينة، فضلاً عن فرض حظر التجوال، الذي احوال دون مزاوله الكثير من ابناء المحافظة اعمالهم اليومية".

بابل تكاد تنسى الحصة

وفي مدينة الحلة، يقول مراسل الجريدة محمد علي محي، ان مفردات التموينية "غائبة منذ شهرين عن ابناء المحافظة، على الرغم من الحاجة الماسة اليها خلال ايام فرض حظر التجوال"، مستثناً من كلامه مادة الطحين التي هي الاخرى توزع بصورة غير منتظمة.

ويؤكد علي، ان "آخر حصة تموينية وزعت على المواطنين تضمنت مادة الطحين فقط، وتعود لشهر تشرين الثاني من العام الماضي".

البصرة، ميسان والمثنى

وأجمع مراسلو "طريق الشعب" في محافظات

وزارة النفط توقف حرق الغاز في حقول الجنوب ومشاريع «واعدة» في صحراء الانبار

منذ السنة الأولى لإقرار الدستور العراقي في العام 2005، إلا أن الحكومات المتعاقبة وبتشجيع من القوى السياسية المشكلة لها، تمهلت في إقراره، مثل غيره من القوانين، التي رسم الدستور ملامحها الرئيسية، وترك للبرلمان سلطة إقرار تفاصيلها عبر قوانين خاصة. وتصادعت خلال الأشهر الماضية المؤشرات الدالة على أن القوى السياسية العراقية ذاهبة إلى حسم أهم الملفات الخلافية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق، عبر سعي البرلمان إلى إقرار قانون النفط والغاز المركزي، الذي كان مقرراً في العام 2019، حيث تحدد من خلال القانون مختلف مستويات سلطة الطرفين على الثروة النفطية في مختلف مناطق البلاد، بما في ذلك إدارة الحقول وحقوق التعاقد مع الشركات الأجنبية والاستخراج والتصدير، التي تشكل واحدة من أشد الملفات الخلافية بين بغداد وأربيل.

ويقول الخبير الاقتصادي، رحيم الكبيسي، إن "هناك الكثير من القوانين المعطلة أمام البرلمان الذي لم يتبق من عمره سوى القليل، وهو ما يجعل الحديث عن إصدار القانون الجديد للنفط في تلك الفترة الزمنية القصيرة طموح غير واقعي".

وقال النائب في البرلمان أمين بكر: "رغم الحديث من جانب الكتل والأحزاب السياسية عن القانون الجديد للنفط والغاز، وأنه قد يكون الحل لكل المشاكل المتعلقة بموضوع إدارة النفط بين الإقليم والحكومة الاتحادية، أرى أن مثل هذا القانون سوف يكون محل خلاف كبير، لأنه في ظل هذا القانون يجب أن تنظم صلاحيات كل طرف في إدارة الملف النفطي".

وأضاف في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، ان "هناك خلافاً عميقاً بين بغداد وأربيل حول تصور كيفية إدارة ملف النفط والغاز، لذا فإن هذا القانون سيعدّد المشاكل، وكان يفترض أن نصل من البداية إلى اتفاق حول تنظيم الصلاحيات، ثم على أساس هذا الاتفاق المبدئي يتم تشريع قانون إدارة النفط، وطالما هناك اختلافات في أصل الاتفاق، فلن نصل إلى قانون يمكن قبوله".

من الشركات النفطية الكبيرة للاستثمار في حقل عكاك الغازي، مشيراً الى ان التراكيب الغازية في صحراء الانبار "واعدة". وزاد أن "المنطقة التي فيها حقل عكاك الغازي هي منطقة حركات وحالياً انفتح النقاش مع واحدة من الشركات النفطية الكبيرة للاستثمار في الحقل"، مؤكداً ان "الوزارة ذاهبة باتجاه التعاقد معها لاستثمار الغاز الحر فيها والذي سيكون بحدود 300 مليون قدم مكعب قياسي".

وأضاف، ان "التراكيب النفطية والغازية بالمنطقة هي تراكيب واعدة في صحراء الانبار وان الوزارة ذاهبة بهذا الاتجاه"، مؤكداً "عدم وجود اي مشكلة أمنية او تقنية في المنطقة في الوقت الحاضر".

وأشار عبد الجبار الى ان "استثمار حقل عكاك في طريقه للحل"، لافتاً الى ان "حقل عكاك والمنصورية في كل الاحوال اذا اردنا ان ننتج منهما سيكون بعد ثلاث سنوات 500 مليون قدم مكعب قياسي".

وكان ائتلاف مكون من شركة كوكاز الكوري وكاز الكازاخستاني فازا في حزيران 2011 ضمن جولة التراخيص الثالثة بتطوير حقل عكاك الغازي في محافظة الانبار بعد تقديم لعماء تضمنت كلفة إنتاج البرميل المكافئ خمسة دولارات وخمسين سنتاً، وبقدرة إنتاجية تبلغ 400 مقيم، وباستثمار ما يقل عن 25 مليار دولار خلال 13 عاماً للوصول إلى ذروة الإنتاج من الحقل، لتنسحب شركة كاز الكازاخستانية بعدها ومن ثم انسحبت ايضاً شركة كوكاز الكورية نتيجة الاوضاع الامنية غير المستقرة التي مرت بها المنطقة. ويقع حقل عكاك الغازي الذي تم اكتشافه عام 1992 شمال غرب الانبار، 25 كم جنوب غرب قضاء القائم على نهر الفرات، بالقرب من الحدود السورية، ويبلغ طول الحقل 50 كم ويبلغ عرضه 18 كم ويوجد فيه ستة آبار محفورة ويبلغ المخزون الغازي المثبت فيه 5,6 تريليون متر مكعب قياسي.

القانون.. متى يرى النور؟

وكان من المفترض أن يقر قانون النفط والغاز المركزي

أن "الوزارة ركزت جهودها لتسريع مشاريع الاستثمار في الغاز للاستفادة بشكل اكبر من الغاز المصاحب لتخلص نهائياً من ظاهرة حرقه".

وأضاف أن "شركة غاز البصرة تضيف سنوياً مشاريع استثمارية تتجاوزت ثلاثة مليارات دولار لمعالجة الغاز المصاحب للنفط بثلاثة حقول للتراخيص النفطية، لتجهيز محطات إنتاج الكهرباء الغازية بوقود التشغيل من الغاز الطبيعي وتوفير الغاز السائل والمكثفات الضرورية للاستهلاك المحلي".

وشركة غاز البصرة، هي مشروع مشترك مدته 25 عاماً بين شركة غاز الجنوب العراقية التي تمتلك فيها أسهماً بنسبة 51 بالمئة، وشركة شل (متعددة الجنسيات) التي تمتلك أسهماً بنسبة 44 بالمئة، إضافة الى شركة ميتسوبيشي اليابانية.

الغاز يتقدم جنوباً..

واكد عبد الجبار، ان انتاج الغاز في الحقول الجنوبية أكثر تقدماً من الوسط والشمال.

وأضاف ان "هناك مشروعاً عملاقاً تقوده شركة غاز البصرة لبناء منشآت جديدة وهي قيد التنفيذ مرحلتها الاولى هو انتاج 400 مليون متر مكعب قياسي وصولاً فيما بعد الى 1000 مليون قدم مكعب قياسي"، مشيراً إلى أن غاز الجنوب فتحت نقاشاً جدياً مع شركتي توتال الفرنسية ولوك اويل الروسية لتشديد معامل تصل طاقتها الى 600 مليون متر مكعب قياسي".

وأشار عبد الجبار إلى ان "هناك مشروع في محافظة ميسان لمعمل غاز لانتاج 300 مليون متر مكعب قياسي وبنسبة انجاز يبلغ أكثر من 20"، مبيناً ان "محافظة ذي قار هي الأخرى لديها مشروع لمعمل غاز لإنتاج 200 مليون متر مكعب قياسي وهو في مرحلة استلام الأرض وتم توقيع العقود مع الشركة وفي مرحلة فتح الاعتمادات المستندية".

مشاريع «واعدة» في الأنبار

وكشف عبد الجبار عن قرب تعاقده وزارته مع واحدة

النضال في سبيل الحقوق الاجتماعية والحريات والسلام

المؤتمر السابع لحزب اليسار الألماني ينتخب قيادة جديدة

رشيد غويلب

في يومي 26 - 27 شباط الفائت عقد المؤتمر السابع لحزب اليسار الألماني بطريقة لا مركزية وعبر تقنيات العالم الافتراضي. وانتخب المؤتمر قيادة ثنائية جديدة للحزب، خلفا لزعيمي الحزب المنتهية ولايتها، وفقا للنظام الداخلي، كاتيا كيبينغ وبيرن ريكسنغر، اللذين قادا الحزب منذ منتصف عام 2012. وناقش المندوبون البالغ عددهم 600، الوثيقة السياسية المقترحة من قيادة الحزب والموسومة: "كيفية الخروج العادل من الأزمة - مع تغيير اجتماعي بيئي سلمي للنظام".

وجرت عمليات التصويت الكترونيا، على ان يجري تأكيدها لاحقا بريديا. وقبل بدء جلسات المؤتمر اكدت كيبينغ أن القيادة الثنائية الجديدة "ستعكس اتساع الحزب". وقال ريكسنغر إن الحزب أصبح أكثر توجهها نحو الحركة والحملات السياسية والاجتماعية. وإن أعضاءه البالغ عددهم 60 ألفا هم في المتوسط أصغر سنا وأكثر تنوعا مما كانوا عليه في عام 2012. ومن المسلم به في عموم المجتمع "أن هناك حزبا اشتراكيا على يسار الحزب الديمقراطي الاجتماعي". وسبق له ان أشار الى ان ثلث أعضاء الحزب دون سن 35 عاما.



رئاسة الحزب الجديدة: جانين فيسلر (من اليسار) وسوزانه هنش - فيلسوف

المؤتمر يدعو لتخفيف موقف الحزب الرفض للمشاركة العسكرية خارج حدود ألمانيا، وإمكانية تصويت الحزب لصالح المشاركة في قوات مرسله من قبل الأمم المتحدة لبلدان النزاعات. وجدد المندوبون الثقة بمسؤول المالية، وانتخبوا بقية أعضاء قيادة الحزب. وستتميز القيادة الجديدة بغلبة الوجوه الشابة فيها، فهل سينعكس على قدرة الحزب في كسب المزيد من الأعضاء والناخبين؟

انطلاقة جديدة

وأكدت كلتا القادتين الجديدتين بعد انتخابهما، وأيضاً

وتنافس معها مرشحان مغموران على القائمة العامة، حصل أقربهم على 19 في المائة. والمعروف ان المرشحين للمواقع الأولى، يكونون معروفين بشكل غير مباشر مسبقاً، ويمثلون التعددية الفكرية والتنظيمية الذي يقوم عليه الحزب. ويحدث ان يرشح مندوبون آخرون أنفسهم، ولكنهم في الغالب لا يتناولون ثقة الأكتية. وفي نفس الوقت ليس هناك ضمانة لفوزهم، كما حدث خلال المؤتمر لماتياس هون مسؤول السياسات الأمنية في كتلة الحزب البرلمانية، والمرشح لمنصب نائب الرئيس، الذي فشل في نيل ثقة المندوبين. وكان قد طرح ورقة قبل

مسيرات حاشدة في الذكرى الـ 8 لاغتيال الشهيد شكري بلعيد في تونس



بالمجلس الوطني التأسيسي محمد البراهمي، التي وقعت في حزيران 2013 محطة فارقة في تاريخ تونس بعد سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وأدت جريمتها للاغتيال إلى انقسامات داخل المجتمع التونسي وتبادل للاتهامات بين الأحزاب السياسية، ما أثار أزمة حادة خرجت منها البلاد بعد تنظيم حوار وطني وإبعاد الحكومة التي كانت تقودها حركة النهضة آنذاك من الحكم.

ويشار الى أن الشهيد شكري بلعيد، هو الأمين العام السابق لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد «الوحد» وأحد مؤسسي الجبهة الشعبية تونس الذي تم استهدافه بالبرصاص أمام منزله يوم 6 فبراير سنة 2013.

روسيا وسوريا: واشنطن تنقل المساعدات الإنسانية الأممية إلى "المسلحين"

المتحدة غارت على أراضي الدولة السورية ذات السيادة وتواصل احتلال أراضيها بشكل غير قانوني. لا سيما أنه لا توجد ولو إشارة واحدة في المناطق التي تسيطر عليها على استئناف الحياة السلمية الكريمة والأمن.

وشنت الولايات المتحدة في 26 فبراير الماضي غارة جوية على عدد من المباني الواقعة على الحدود السورية العراقية. وأبلغت واشنطن موسكو بهذه الغارة قبل 5 دقائق من بدئها.

ووصف البيان مخيم الركباني بأنه "مصنع أمريكي لتدريب المتطرفين"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة تعزل إلغاء هذا المخيم، الأمر الذي يمنع استعادة السيادة والحياة السلمية في سوريا".

وشددت الوثيقة أيضاً على استعداد السلطات السورية لاستقبال كل المواطنين في الركباني وضمان أمنهم وتوفير الظروف المعيشية الكريمة لهم.

وإضافة إلى ذلك، اتهمت موسكو ودمشق وواشنطن بانتهاك القوانين الدولية، وقالت: "تشن الولايات

تونس. وكالات

نظمت الجماهير التونسية وأحزاب سياسية، أمس الأول، تظاهرة وسط العاصمة تونس في مناسبة إحياء الذكرى الثامنة لاغتيال السياسي التونسي شكري بلعيد، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأكد المظاهرون تمسكهم بكشف الحقيقة كاملة عن هذه الجريمة السياسية والمطالبة بحماسة كل الأطراف المتورطة فيها، تنفيذاً وتخطيطاً.

وشهد وسط العاصمة إجراءات أمنية مشددة، كما تم فرض طوق أمني في المداخل المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة.

وقد شكلت جريمة اغتيال شكري بلعيد، وبعده النائب

موسكو. وكالات

اتهمت روسيا وسوريا، الولايات المتحدة بممارسة ضغط على الأمم المتحدة، لإيصال المساعدات الإنسانية الأممية إلى مخيم الركباني واستغلالها في تموين المسلحين الموالين لها.

وفي بيان مشترك صدر عن مقري التنسيق الروسي والسوري، قال إن "الولايات المتحدة تأمل باستخدام هذا الشحن لتزويد المقاتلين العاملين تحت سيطرتها في هذه المنطقة، مثلما كان عليه سابقاً أكثر من مرة".

تحديات امام بعثة الامم المتحدة في السودان

تسيطران على مواقع جغرافية تعتبر خارج نفوذ الحكومة.

وقد وقع الحلو اعلانا سياسيا مع قوى سياسية معتبرة منها الحزب الشيوعي والحزب الاتحادي الديمقراطي - الاصل وتجمع المهنيين، وقال انه لن يذهب الى مفاوضات مع الحكومة منفرداً.

واذا كان هذا الاعلان في حد ذاته لا يؤكد وجود تحالف جديد حسبما هو معلن، فانه لا ينفى التناظر الذي وقع وسط قوى الثورة، والاستعدادات المتبادلة للمواجهات المرتقبة في ما بينها، خاصة وانها قد اقتسمت الحركات المسلحة. فجانب منها يقف مع الاصفاف الجديد، والجانب الاخر اصبح جزءا من الحكومة الانتقالية ونال سلطات وامتيازات لن يفرط فيها.

فهل ستنجح بعثة الامم المتحدة في التقريب بين وجهات النظر المتعارضة، وتحقيق استكمال مهام الفترة الانتقالية، واجراء الانتخابات في نهايتها؟ سؤال ستجيب عنه الايام القليلة القادمة.

ويعرقل استكمال مهام الثورة.

لذلك يستعد بعض القوى السياسية لانشاء مجلس تشريعي ثوري يضم لجان المقاومة وبعض القوى المدنية والسياسية، لمجابهة التراجع عن اهداف ثورة ديسمبر. وهذا وضع سيسهم بقدر كبير في زيادة مهمة البعثة الاممية صعوبة. ذلك ان من شأنه ان يشعل فتيل المواجهات بين السلطة والقوى المشار اليها.

وفي ظل القوانين القمعية القديمة سارية المفعول حتى الآن، يتوقع ان تشهد البلاد احداث عنف كبيرة تمارسها الشرطة والقوات النظامية الاخرى ضد المدنيين. كما ان وحدات الحركات المسلحة تنتشر في الخرطوم، على عكس ما نصت عليه الترتيبات الامنية في اتفاق جوبا، والتي حددت مناطق انتشارها في اقليم دارفور ومنطقتي جبال النوبة وجنوب النيل الازرق.

وتجدر الاشارة الى ان حركتي عبد الواحد نور وعبد العزيز الحلو ما زالتا خارج عملية السلام، وهما

الشهر الذي تجرى فيه الانتخابات، ما يعني انهم سيدخلون الانتخابات باسلحتهم، الامر الذي يجعل المنافسة معهم ضرب من الخيال.

تحدثت هذه الخروقات في ظل عدم اكتمال ادوات العدالة. فالبلاد ليست فيها حتى الآن محكمة دستورية يمكن الرجوع اليها. وفي حال عدم قيامها غير دستوري بعد الانتهاكات التي حدثت للوثيقة الدستورية، ويمكن لاي مجموعة من السكان الطعن في شرعيته.

ومن جانب آخر استبعدت السلطة تمثيل النساء بنسبة الـ 40 في المائة التي نصت عليها الوثيقة الدستورية. ففي كل مستويات السلطة لم يتجاوز تمثيل المرأة الـ 10 في المائة. كما ان كل الدلائل يشير الى ان تكوين المجلس التشريعي المرتقب هذه الايام، سيخضع للمحاصصات الحزبية ذاتها التي لازمت تكوين الجهاز التنفيذي. مما يجعل القوى نفسها تحكم تسيطر عليه، وهذا يتعارض مع دوره الرقابي

في حين انها سوف تضطلع بمهمة اعادة دمج القوات التي كانت تحمل السلاح، وحماية الناخبين واللاجئين واعادتهم الى قراهم الاصلية، فيما تقوم بدور الحماية قوات كانت ضالعة في اعمال الابادة الجماعية وفي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، خاصة في اقليم دارفور. وان قيادة تلك القوات موجودة الان في قمة السلطة، ما يتعارض مع تحقيق العدالة الانتقالية التي تشترط عدم وجود مرتكبي الجرائم في السلطة. هذا الى جانب ان تلك القوات كانت حتى الشهر الماضي لا تزال ترتكب نفس الجرائم، وما زال مسلسل القتل والاعتصاب وغيرهما من اثار الحرب التي تتركها مستمراً.

وفي مجال الانتقال الديمقراطي ستواجه البعثة الاممية تعقيدات كبيرة على رأسها خرق الوثيقة الدستورية عبر اتفاق جوبا، الذي شكل ملاذاً آمناً للعسكريين وحصنهم ضد المساءلة الجنائية. كما انه سمح لقوات الحركات المقاتلة الاحتفاظ بسلاحها لمدة 40 شهراً بعد توقيع الاتفاق. ويشمل ذلك

الخرطوم- قرشي عوض

اعلنت بعثة الامم المتحدة في السودان (يونانمس) انها ستلتي كل الفاعلين الاساسيين في البلاد، من قوى سياسية ومدنية ولجان مقاومة وشركاء في الفترة الانتقالية، للتعرف على وجهات نظرها في شأن تحديات الانتقال واستعدادها للمساهمة فيه بشكل ايجابي.

البعثة وصلت الخرطوم في الايام القليلة الماضية بطلب من الحكومة السودانية الانتقالية، يستند الى التفويض الدولي والقرار 825 الصادر عن مجلس الامن تحت البند السادس، والوثيقة الدستورية التي تتأسس عليها الحكومة الانتقالية وبرتوكولات اتفاق جوبا الملحق بها.

وتواجه البعثة تحديات كبيرة تتمثل في كون تفويضها نفسه سياسي لايسمح لها باستخدام قوات عسكرية، باستثناء فريق شرطة محدود العدد تنحصر مهمته في مساعدة الشرطة السودانية من الناحية الفنية.

لأن اهل الحكم ضيعوا قوانينها وعطلوا مسيرتها

الرياضة العراقية في خطر

(1)

منعم جابر

لم تعد الرياضة وسيلة لاشغال الفراغ واللعب واللهو المجرد، بل انها صارت صناعة لها قاداتها ومسؤوليها والمتخصصين بها من إدارات محترفة ومدربين متخصصين وعلماء في كل تفاصيلها وصارت نشاطاتها محسوبة ومرسومة. وقد اهتم اهل السياسة في السنوات الأخيرة بالرياضة لدورها في استقطاب الشباب والتأثير بهم، حيث اعتبرتهم الأحزاب وعاء انتخابي لمصالحهم الحزبية، الا ان هذه الحركات والأحزاب لم تعرف التعامل مع الشباب ولم تنجح بالتعامل مع هذه الشريحة الاجتماعية الفعالة ولم تستقطبهم من خلال الاقتناع لقله خبراتهم في هذا الوسط والقطاع الحيوي والمهم. فالمطلوب ان تكون للرياضة أسس تقوم عليها وهي الفلسفة الرياضية التي يؤمن بها نظام الحكم، والشئ الآخر هو عائلية القطاع الرياضي والمؤسسة المنظمة للحياة الرياضية وأخيرا القوانين التي تحكم القطاع الرياضي وتتحكم به، كل ذلك من اجل تنظيم المجتمع والعمل على تطويره..

ما هي فلسفة الرياضة العراقية؟

في مرحلة ما قبل التغيير وسطوة النظام الشمولي على المؤسسات ومنها الرياضة كان الحال اشراف كامل وسطوة ديكتاتورية على كل مؤسسات الدولة وعلى الناس تنفيذ كل الأوامر والقرارات التي يصدرها النظام ومؤسساته وبهذا صدرت القوانين التي تبرر ذلك وما على الشعب الا تنفيذها وبشكل كامل وبهذا أصبحت فلسفة النظام رياضياً هي التنفيذ دون المناقشة، بينما الحال اليوم تغير وبدأت الحياة تفرز علاقات جديدة وحوارات وواقع جديد الا ان الواقع رغم التغيير

الذي حل بالوطن الا ان المؤسسات الرياضية بقيت على حالها وظهرت قيادات جديدة بعد ان انسحبت بعض الوجوه لمواقفها وعدائها للوضع الجديد وبعد ان هدأت العاصفة وجدنا ان الكثير من ازالام المرحلة السابقة عادوا الى الميدان الرياضي وبشكل تدريجي بعد الاطمئنان والاستقرار، ثم الالتفاف على المرحلة واستثمار مكاسبها، وضاع منا كرياضيين الامل باستثمار المرحلة الجديدة وإنجازاتها وبقيت الرياضة العراقية بلا تخطيط ولا إنجازات ولا فلسفة وضاعت أولى خطواتها وارتبك برنامجها..

من يقود الرياضة العراقية؟

كانت الرياضة العراقية خاضعة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية او لوزارة الشباب ثم خضعت لقيادة موحدة بعد سيطرة عدي على المؤسسات ثم الغيت وزارة الشباب بأمر من صدام وتحولت الرياضة الى (عدي) وازلام النظام الآخرين. ما بعد التغيير في 2003 والانفراج السياسي وبعد محاولات وعمل من قبل الاحتلال واربك ومساعي من قبل بقايا النظام السابق واخطاء قاتلة من قبل الساسة الجدد كل ذلك وضع النظام الجديد في خانق دون ان يستطيع التخلص منه، وبذلك ساعد على الفوضى والارباك، مما ضيع على النظام الجديد فرصة تحديد من يقود الرياضة العراقية، الأولمبية ام وزارة الشباب وجرت محاولات لتكرار القيادة والعودة ثانية الى نموذج (عدي) على

اعتبار ان الرياضة لا تقاد الا بذات النموذج، بينما السعي الواجب هو إيجاد اهل الاختصاص من الكفاءات والخبرات لقيادة المؤسسات الرياضية بكافة اشكالها.

الرياضة العراقية بلا قوانين!

ظلت الرياضة العراقية في مرحلة ما بعد التغيير بلا قوانين فاعلة او تعمل بقوانين المرحلة السابقة الشمولية والديكتاتورية، بينما كان الواجب يتطلب اصدار قوانين جديدة تمثل المرحلة الجديدة حتى وان كانت بعض القوانين رصينة وصحيحة لكنها لا تمثل الطموح ولا طبيعة النظام الجديد، فكان لا بد من اصدار قوانين جديدة للرياضة العراقية ومن ثم اصدار قانون ينظم الحياة الرياضية في اعلى مؤسساتها وان

يتم التمييز بين وزارة الشباب والرياضة التي تأسست في المرحلة الجديدة واللجنة الأولمبية الوطنية بقيادةها الجديدة بعيدا عن قيادتها في مرحلة النظام السابق، ثم تجري انتخابات في الأندية الرياضية أولاً وتبرز قيادات رياضية أولية ثم يترشح ممثلي الاتحادات المركزية ويتم اختيار قيادة اللجنة الأولمبية الوطنية.

هذا هو الأسلوب الوحيد والصحيح اما ان يتم العمل العشوائي وتعمل اللجنة الأولمبية انتخاباتها أولاً والاتحادات ثانياً والأندية الرياضية أخيراً عكس ما يجري في كل بلدان الدنيا. فالأندية الرياضية هي أساس الرياضة ومنها يتخرج الرياضيين الابطال ومنها قادة الرياضة، اما العمل العشوائي فتكون نتائجه عشوائية وهذا ما يحصل في رياضتنا اليوم.

قرن على تأسيس الدولة العراقية

الذي لديه معرفة وإلماماً بشؤون العراق. وصل إلى بغداد بتاريخ 11 تشرين الأول 1920، وأخذ على عاتقه إطفاء نار الثورة، وتأييف حكومة مؤتمته برئاسة نقيب بغداد "عبدالرحمن الكيلاني"، بتاريخ 25 تشرين الأول 1920. جعلها تحت امرته وهيمنته. وأخذ يدرس مختلف الأساليب لمعرفة الحكم الذي يجدر ببريطانيا أن تقيمها في العراق. تم دراسة قضية العراق في مؤتمر القاهرة الذي عُقد بتاريخ 12 آذار 1921، برئاسة وزير المستعمرات البريطانية "ولسن تشرشل". وتقرر أن تؤلف فيه حكومة عربية برئاسة الأمير "فيصل"، تكون تحت الإنتداب البريطاني. وقررت الحكومة المؤقتة في جلستها المنعقدة بتاريخ 11 تموز 1921، المناذاة بالأمير "فيصل بن الحسين" ملكاً على العراق. وبعد إجراء التصويت علناً بين 22-15 تموز، اسفرت النتيجة عن أكثرية ساحقة ممثلة في 97% من العراقيين الذين بايعوا فيصلاً وإرتضوه ملكاً لهم. وتم إقامة حفل التتويج يوم 23 آب 1921، ألقى فيه الملك فيصل خطاباً مليوناً بالوعود. وعلى أثر إرتقاء الملك فيصل عرش العراق، إنسحبت الحكومة المؤقتة، وحلت محلها وزارة جديدة برئاسة عبدالرحمن النقيب. وبقيت الصلات بين العراق وبريطانيا تسير سيراً متبايناً، تتحسن تارة وتساء تارة. وكان الحكم خلال ذلك وطنياً بالظاهر، بريطانيا بالواقع، حتى دخل العراق عضواً في عصبة الأمم بتاريخ 3 تشرين الأول 1932، حيث إرتقت العلاقة إلى المستوى الدبلوماسي بين الطرفين.

المراجع:

- سليم مطر: العراق، سبعة آلاف عام من الحياة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت 2013.
- نديم، شكري محمود: حرب العراق 1914 - 1918، شركة النبراس للنشر والتوزيع، ط4، بغداد 1954.
- د. عبدالحسين شندل: نظام الحكم في العراق وفق دساتيره الحديثة، المكتبة القانونية، بغداد.
- عبدالسلام متعب عيدان: النظام السياسي في العراق بين المحاصصة والطائفية منذ عام 1921 - 2003.
- د. علي الوردى: لمحات إجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج4، ج5، ج6، دار كوفان للنشر، لندن 1992.

* أكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا



فوج الإمام موسى الكاظم الذي شكلته أول حكومة عراقية في 6 كانون الثاني عام 1921 ليكون نواة الجيش العراقي

من الإعدامات بحق الناشطين من الوطنيين.

حدثنا التاريخ عن الكثير من الإنتفاضات، ولكنها كانت تحصد الفشل والإنكسار ومنها ثورة 1920 ضد الإحتلال البريطاني للعراق، لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود قيادة موحدة منظمة للإنتفاضة، كان قادتها من القوى الفلاحية والعشائرية ورجال الدين. هذه القيادات بعيدة عن الطبقة البرجوازية التي إستطاعت أن تعي ذاتها وتنتج فكرها في الزمان والمكان المناسبين لتحرك الإنتصارات الكبرى في التاريخ. لم تكن في العراق طبقة برجوازية في المجتمع بالمعنى الواضح لأن قرون التخلف التي سيطرت عليه لم تسمح له بإنتاج طبقة صناعية حرفية مستقلة عن إرادة الدولة العثمانية كما حال الطبقة البرجوازية في أوروبا.

لقد وجدت الشعوب التي كانت تستغل بالرابية العثمانية، بعد سقوط تلك الرابية، إنها مقسمة تقسيمياً جغرافياً وسياسياً وسكانياً، يعكس مصالح الدول الإستعمارية الغربية المنتصرة في الحرب العالمية الأولى دون أخذ رأي تلك الشعوب أو مصالحها في ذلك

التي يعينون لها بأمر من الحكومة المركزية في إسطنبول. وبصورة عامة كانت الإمبراطورية العثمانية تسير في طريق الإنحلال، ولم تكن إدارتها ناجحة فقد كان الجهل والفقر والأمراض متفشية بشكل كبير.

لم يكن الشعب العراقي راضياً عن سلطة الإحتلال العثماني، رغم محاولة الحكام العثمانيين تغليف حكمهم بإطار الدين الإسلامي. كان يسعى للتخلص من ذلك الطوق البشع، ظهرت عدة حركات وطنية ترمي إلى التحرر من رق وسيطرة الإحتلال التركي. ومحاولات إقامة حكم وطني متحرر من سلطة وهيمنة الأتراك. فقد قامت العديد من الإنتفاضات في الأرياف والمدن ضد الأتراك. أشهرها ثورة بغداد في 13 حزيران 1831م، وأعقبها إنتفاضة المفتي جميل زادة جد أسرة آل جميل في عهد علي رضا باشا بتاريخ 28 أيار 1832، كما قامت عدة إنتفاضات بقيادة شيوخ العشائر ذوي النزعة الوطنية التحررية، سواء في المنطقة العربية أو الكردية، ولكن الحكومة العثمانية كانت تلجأ إلى أقصى درجات العنف لقمع تلك الإنتفاضات، وتنفذ سلسلة

د. عبد الحسين صالح الطائي*

عظمة العراق التاريخية وعبقريته الحضارية تكمن في موقعه الإستراتيجي في وسط منطقة الشرق الأوسط. ظل العراق طيلة تاريخه سهلاً خصيباً مفتوحاً ووطنياً لإستقبال وتمازج لشعوب المنطقة. هذا الدور المركزي والإستقبالي هو الذي منح العراق هذه القدرة العجيبة على الإفتتاح والإبداع الحضاري.

تاريخ العراق فيه الكثير من العنف والخراب، بسبب سهوله الخصبة ونهره الوفيرين وموقعه الجغرافي وإحاطته ببلدان جبلية وصحرافية، مما جعله يتعرض دائماً للإجتياحات والإحتلالات وعمليات التخريب، بالإضافة إلى غدر النهرين والفيضانات المدمرة. هذه العوامل جعلت العراق موطناً لأولى وأغنى الحضارات الإنسانية، حيث الخصب الروحي والإبداع الجمالي والعلمي. وهو أكثر بلدان الأرض في إحتوائه على عواصم ومدن حضارية خالدة، قدمت للبشرية أعظم الإنجازات: أور وبابل ونيينوي والمدائن والكوفة والبصرة وبغداد.

دخل العراق في الإمبراطورية العثمانية عام 1534م، وإستمر حكم الأتراك على العراق حوالي أربعة قرون حتى نشوب الحرب العالمية الأولى. لقد اعتبر العراق من المقاطعات العثمانية الثانية بعد أن إنتقل مركز العالم الإسلامي إلى إسطنبول حيث كان مقر خليفة المسلمين، وكانت الإمبراطورية العثمانية وبضمنها العراق تدار بواسطة الولاة الذين كانوا يديرون الولايات المختلفة

نجيب محيي الدين اسم على مسمى

غادرنا مساء الخميس المنصرم 25 / 2 / 2021 في رحلته الأبدية رجلاً تربويًا جم الصفات الإنسانية الحميدة، ذلكم هو المربي والشخصية الوطنية الأستاذ نجيب محيي الدين. أحب العراق وأهله، وطنياً صادقاً في أمانه ومشاعره، عفيفاً زاهداً في حياته، لم يساوم ولم يتخاذل طيلة مسيرة حياته الاجتماعية والسياسية، مثل أهودجا نادراً للمخلصين في حب اوطانهم. ترعرع فقيدنا الغالي وسط أسرة متوسطة الحال برعاية أبوين اهتمتا بتربيته، وكان والده رجلاً متنوراً أولى ولده الاهتمام خلال مراحل دراسته.

عرفته المؤسسة التربوية تلميذاً نجيباً في مراحل دراسته، وتأثر بجيل المعلمين في ثلاثينات واربعينات القرن الماضي، إذ وجد فهم الحرس والإرشاد التربوي، وبسبب هذه البدايات استهوته مهنة التعليم متأثراً بسلوكهم. توجه بعد اكتمال المرحلة الثانوية في مدينته بعقوبة إلى الدراسة في دار المعلمين العالية في بغداد ليخرج منها في نهاية الاربعينات من القرن العشرين، وبعد تخرجه مارس العمل مدرساً في حقل التعليم الثانوي وتدرج في مواقع إدارية قيادية فيه. بعد ثورة 14 تموز 1958 تم انتخابه نقيباً للمعلمين في العراق لسماعته الطيبة وسلوكه اللبوي القويم.

بسبب توجهاته الوطنية واطلاعه على الأفكار التقدمية لرجال الفكر والسياسة خلال مراحل دراسته توجه للعمل في حقل السياسة بالارتباط بالحزب الوطني الديمقراطي عام 1946 العام الذي شهد أول مرة اجازة عدد من الأحزاب السياسية اليسارية والقومية في حكومة رئيس الوزراء آنذاك المرحوم توفيق السويدي.

ظل الفقيه وفياً لأفكار الحزب الوطنية التقدمية التي تبناها حتى يوم وفاته. اهتم كثيراً بالعلاقات الاجتماعية في حياته، ولهذا عرفته المنتديات الثقافية والسياسية في بغداد والعاصمة الأردنية عمان خلال السنوات الأخيرة من حياته. كان يتابع يومياً رغم اعتلال صحته اخبار العراق داعياً أصدقاءه والشخصيات الوطنية إلى العمل بروح الجماعة لتوحيد الصف بأقوى وطني يسمو على الخلافات الجانبية، بهدف خدمة بلدنا الذي يواجه تحدياً خطيراً على مستقبله ومستقبل أبنائه.

شكل رجليه خسارة كبيرة لحركة السلم والتمسك بالديمقراطي، فقد كان أحد أعمدتها المبرزين، مناضلاً وطنياً وأباً لجيل الشباب الذين تعرفوا إليه وصديقاً وفياً لمعاصريه.

رحمك الله يا أبا سعد... نم مطمئناً فشحلة الحق التي حملتها لا تنطفئ.

الأمين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي
أ.د. علي كاظم الرفيعي

معلم الأجيال العتيد نجيب محيي الدين... وداعاً

وبأجور زهيدة. كما فتح باب الترشح لاكمال الدراسات العليا، وإنجاز سلف المعلمين للبناء والسفر خارج العراق وغيرها، فنال حبه واحترامهم وإلى الان الاحياء منهم يذكر تلك الإنجازات الكبيرة، كما تبوأ منصب مدير عام التعليم الابتدائي في وزارة المعارف. وفي شباط الاسود عام 1963م عندما سيطر غريان البعث من الحرس القومي المجرم على السلطة، تعرض للاعتقال والتعذيب ومن ثم محاكمته، وبعد سقوط حكومة البعث بقي محيي الدين رهن الاعتقال لفترة قصيرة، ثم اطلق سراحه بعد اعادة التحقيق معه في عهد عارف، وكان يرأس اللجنة التحقيقية التي اطلقت سراحه القاضي والروائي الكبير فؤاد التكريلي، بعدها عاش فترة خارج العراق، وعند سقوط الصنم عام 2003م عاد الى الوطن، وكان أحد مؤسسي التيار الديمقراطي. لقد كان ذو نشاط دؤوب متميز، يحظى بسمعة وطنية طيبة نادرة وتحلى بروح الديمقراطية، والتواضع. يجيد أدب الأصغاء والحوار. يمتلك مزاجاً عظيمة لا توجد عند ساسة اليوم من عمار الجيوب الذين جعلوا من انفسهم أوصياء على هذا الشعب المبتلى بهم ظلماً...

أستاذنا الكبير المودع.. لقد عشت في محاجر عيوننا وشغاف قلوبنا، لقد كنت بيننا جسداً وستبقى بيننا روحاً، نمد اليك اشرة التواصل لتحيانا من جديد.. سلام عليك انسانا تحمل كل معاني الإنسانية.. وسلام عليك راحلاً.

* مدير عام تربية محافظة ديالى السابق



نجيب محيي الدين

كان احد دعاء تأسيس نقابة المعلمين ايام العهد الملكي في العراق. وكانت اكثر اللقاءات والاجتماعات بينه وبين المعلمين الداعين لتأسيس النقابة تعقد في بيته، وعندما تفجرت ثورة 14 تموز الخالدة، جرت انتخابات الهيئة الادارية لنقابة المعلمين للدورة الاولى في شباط 1959م، انتخب محيي الدين النقيب الاول المرحوم الدكتور فيصل السامر نائباً له. وحقق خلالها انجازات كبيرة جدا للمعلمين، منها التأمين الصحي للمعلمين، وتوزيع قطع اراضي بأثمان زهيدة، فقد انجز مؤازرة صديقه محمد حديد وزير المالية بتخصيص اراض للمعلمين، بلغ عددها اكثر من الف قطعة موزعة بين الكرخ والرصافة

بعد اسبوع عاودت اتصالي لأطمئن، لاجواب بعد يوم، يومين، لا جواب.
وضعت يدي من خوف على قلبي! علمت اني سأبقى بلا رد والى الأبد!
اخي، صديق العمر:
من يعرفك جيداً، يعرف حجم الخسارة!

ياسين طه حافظ

اخي، استاذي، قُدوتي الوطنية،
صديق العمر من 1960 - 2021، غادرتنا!
رحلت ولستُ قريبا او في خدمتك.
رحلت محتفظاً بنقائلك كاملاً، بوطنيتك الهادئة السمحة التي تمنيتها دائماً للجميع!
قبل ثلاثة اسابيع، تأخر ردك على اتصالي، على غير عادتك.
ثم اتصلت قلت لي:
«أبا طرفة لم اكن استطيع الكلام. شعرت الان اني قد استطيع...»

في رثاء نجيب محيي الدين

رواها الراحل نجيب محيي الدين

صفحات مطوية من تاريخ العراق في عهد الزعيم

د. حميد حسون نهاي

خسر الوسط التربوي والتعليمي في العراق مساء يوم الخميس 25 شباط 2021 قامة علمية شامخة متمثلة برحيل الأستاذ الكبير نجيب محيي الدين. إذ كان الراحل نقيباً للمعلمين في العهد الجمهوري الأول، وقد كان له خدمات جليلة استمرت لعقود طويلة من الزمن، لا سيما في قطاعي التربية والتعليم، ولأننا اليوم محزونون على فقده وجدنا من السلوى لنا ولجميع قراء جريدة "طريق الشعب" الغراء نشر المقابلة الشخصية التي أجريتها معه قبل ثلاث سنوات تقريباً، وبرحيله ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وطلبته ومحببيه عظيم الأجر والثواب وجميل الصبر والسلاوان.. إنه سميع مجيب الدعاء ((إننا لله وإنا إليه راجعون)).

بأنه متأخر دراسياً وجاء ليمتحن خارجياً، وبعد تنبيهه وتوجيهه لأكثر من مرة، تبين أن الطالب كان فاشلاً، لأنه حاول أن يُظهر بأنه نجل المتصرف، الأمر الذي دفعني إلى سحب دفتر الامتحاني منه وإخراجه من القاعة، وبعد الامتحان أبلغت مدير المركز الامتحاني بذلك فامتنع وقال ماذا فعلت؟ ماذا تقول لوالده المتصرف؟ وللإنصاف أقول، لم يبد المتصرف أية ردة فعل، أما ابنه فكان بإمكانه أداء بقية الامتحانات لكنه لم يحضر، وفيما يتعلق بي، فقد تم تكريمي وذلك بنقلي إلى وظيفة أعلى وأرقى، وهي معاون مدير دار المعلمين العالية عام 1950.

وفيما يخص قبول الطلاب في المدارس، فقد كانت أغلبها تتم على أساس مهني، وتكون على شكل حصص لكل لواء، حسب النسب السكانية، منها على سبيل المثال تخصيص 120 مقعداً للقبول في دار المعلمين العالية، تتم المنافسة بين المتقدمين ويتم قبول أصحاب الدرجات العالية، وبالنسبة لمدارس البنات فقد كانت قليلة جداً وغير منتشرة، ومعظم الألفية ليس فيها مدرسة واحدة للبنات، ويمكن القول إن نسبة قبول البنات كانت تعادل لواء في كل العراق ويتم القبول على أساس المعدلات العالية أيضاً. ومن المفيد الإشارة إلى ان المدرسة المأمونية كانت أول مدرسة في العراق الملكي، وقد كان الملك فيصل الاول رغباً في أن يكون معلماً فيها، في حين كانت الإعدادية المركزية أول ثانوية في العهد الملكي، لأنها امتداد للعهد العثماني وكانت تسمى حينها "إعدادي ملكي"، للتفريق بينها وبين المدرسة العسكرية التي كان اسمها "إعدادي عسكري"، وقد كانت هنالك مدرسة متوسطة تسمى حينها "إعدادي رشدي".

أما البعثات الدراسية خارج العراق، فقد كانت تتم على وفق معايير موضوعية وتنافس بين الطلاب، ليحصل أعلى المتقدمين على فرصة الدراسة خارج العراق، وعلى الرغم من ذلك كله، فهي لا تخلو من المحسوبيات ومحاباة الأقارب والأصهار لا سيما عند انسحاب أو وفاة أحد المتقدمين، الأمر الذي يجعل بعض المقاعد شاغرة، ولكن هذه الأمور كانت نادرة وقليلة وغير مؤثرة، لأن أبناء الطبقة الوسطى كان من الممكن قبولهم في البعثات إلى جانب أبناء الذوات.

وفي الموضوع ذاته، أشار الأستاذ الراحل نجيب محيي الدين إلى ان أول بعثة دراسية إلى الخارج كانت في عام 1921، وقد تكونت من تسعة أشخاص، خمسة منهم درسوا التربية والزراعة والاقتصاد والكيمياء في الجامعة الأمريكية في بيروت، واثنتان درسا اللغة العربية في القاهرة، واثنتان أيضاً درسا الطب في انكلترا، وقد شملت هذه البعثة طوائف العراق كافة، لكنها اثارت امتعاض بعضهم لاسيما اليهود والمسيحيين الذين اعترضوا وقالوا هناك أسس موضوعية يجب الأخذ بها، منها اللغة الانكليزية التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار، لا سيما وان لليهود والمسيحيين مدارس أهلية تقوم بتدريس اللغة الانكليزية، لذلك رأوا انفسهم أكثر إجابة من المسلمين في هذا الجانب.

وتجدر الإشارة إلى ان الملك فيصل الأول لم يكن متحزراً لطائفة معينة، لذلك ومجرد انتقاد هذه البعثة من الإعلام قام بتكليف رئيس الديوان الملكي رستم حيدر وهو من الشيعة لمتابعة الموضوع، وفعلاً أرسل رستم حيدر كتاباً إلى وزارة المعارف يسأل فيه عن آلية اختيار هؤلاء الأشخاص، وقد كان الجواب ان الاختيار كان على وفق اسس ومعايير موضوعية، منها الكفاءة وحسن السيرة وعدم القدرة المالية أي من غير أسر ميسورة، لأن الأسر الميسورة تقوم

الذي أصبح وزيراً لأكثر من مرة في عقد الخمسينيات، وهو بالرغم من انه خريج الجامعة الأمريكية في بيروت، لكن بالمقاييس الموضوعية والكفاءة التي تحتاجها الوزارة ليس له نصيب في هذا المضمون، لا بل لا يأتيه دور لوجود الألف منه، لكن لأن والده السيد عبد الهادي الجليبي الذي كان نائباً ووزيراً فضلاً عن انه أحد أبرز وجهاء وأعيان بغداد لاسيما في مدينة الكاظمية المقدسة أعطي هذا المنصب.

وفي حديثنا عن الأحزاب السياسية تطرق الأستاذ نجيب محيي الدين عن انتمائه إلى الحزب الوطني الديمقراطي عند تأسيسه عام 1946، حينما كان في المرحلة الثالثة في دار المعلمين العالية، وعن رئيس الحزب كامل الجادرجي قال: "لم يظهر منافس لـ (كامل الجادرجي) في صفوف الحزب ولأنه يمتلك المؤهلات والمكانة بقي مسيطراً على الحزب حتى عام 1961، ولو كانت هناك زعامات أقوى منه لوصلت إلى رئاسة الحزب، حتى الذين كانوا بالصد من كامل الجادرجي كانوا ينتقدونه في مجالسهم الخاصة فقط، ولم يكونوا منافسين له وفشلوا في إيجاد بديل عنه.

وينطبق الأمر نفسه، على عبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني، وعزيز شريف رئيس حزب الشعب، ومحمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال، الأحزاب السياسية بشكل عام كانت تحتاج إلى الديمقراطية، لأن زعماءها استحوذوا على رئاستها لفترات طويلة، لكن عدم ظهور زعامات حزبية تنافس القادة، أسهم في بقائهم هذه المرحلة الطويلة، والحقيقة المرة، إن معظم طاقم العهد الملكي غير مؤمنين بالديمقراطية والحياة الحزبية، ومنهم توفيق السويدي الذي ترك رئاسة "حزب الاحرار" الذي اسسه إلى سعد صالح وهو أقرب الناس إلى الديمقراطية وكان شخصية جديدة بالتقدير الاحترام.

أما محمود أحمد السيد وعبد القادر إسماعيل وعبد الفتاح ابراهيم فكانوا أقارب، ومن القلة المعدودة المثقفة حينها، لأنهم من حملة الشهادات، والأخير كان قدر أرسل في ثالث بعثة علمية، ليتخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت، أما عبد القادر إسماعيل بالإضافة إلى حسين جميل فقد تخرجا من كلية الحقوق، وبالتالي جمعتهما الثقافة واستوعبتهم جماعة الاهالي، وقد حاولوا تأسيس حزب لكنهم لم يفلحوا، والنتيجة انتمى عبد القادر إسماعيل إلى الحزب الشيوعي، وتوزع الآخرون على مدارس فكرية شتى.

وعن انضمام عبود الشالجي للحزب الوطني الديمقراطي قال الأستاذ نجيب محيي الدين: كان لـ (عبود الشالجي) علاقة شخصية وصادقة مع حسين جميل، والشالجي اسم كبير في الوسط الاجتماعي، لأنه مؤرخ وتراخي ولغوي، وقد كان إضافة للحزب عندما انتمى إليه لأن له ثقله ووجوده قد أعطى تنوعاً للحزب، وان الحزب لا يقتصر على المثقفين واليساريين في الوسط السياسي، وقد انسحب من الحزب مع عبد الكريم الازري لعدم استيعابهم الفكر الماركسي والاخير (عبد الكريم الازري) لم يصبح وزيراً لو لم ينسحب من الحزب الوطني الديمقراطي. وفي الواقع ان الحزب الوطني الديمقراطي لم يكن حزباً شيوعياً لكنه اقتبس أفكاراً ماركسية، وأن تسمية حسين جميل للحزب بأنه "يسار الوسط" كلام سليم.

بتدريس أبنائها على حسابها الخاص، وقد قامت وزارة المعارف بتعريف الأشخاص التسعة واحداً واحداً، وكانوا جميعاً ممن تنطبق عليهم الشروط، ولم تعتمد مسألة النسبة السكانية، وانذكر ان أحدهم كان يهودياً اسمه "جك عبودي"، يعمل أستاذاً في كلية الطب، ومختصاً بمرض الأعصاب، ويُعد من أفضل اطباء العراقيين علماء وسلوكاً.

وبما أن الحديث مع الأستاذ نجيب محيي الدين يمثل شهادة تاريخية عن العهد الملكي الذي عاش فيه أكثر من ثلاثة عقود، انتهزنا الفرصة لمعرفة تقييمه للنظام السياسي آنذاك، والدستور والانتخابات، فقال، للأسف يوجد الآن توجه لتبويض سيرة النظام الملكي، وكأنه نظام لا توجد فيه أي شائبة، لكن اقول إن النظام الملكي فيه من الإيجابيات، لكن طيلة العهد الملكي (1921 - 1958)، لا توجد انتخابات حرة نزيهة ما عدا انتخابات عام 1954، واستمرت ليوم واحد فقط وأجهضت من قبل نوري السعيد، حيث كانت الانتخابات تتم بالتعيين وليس الانتخاب، وأكثر من ثلثي عمر العهد الملكي كانت فيه أحكام عرفية في معظم أجزاء البلد، ولم تشكل وزارة إلا من خلال التوافقات بين الشخصيات المنتفذة والموالون لهم، والولاء كان له أهمية بالغة في تسم المواقع، فالبعض يحسب على الإنكليز والبعض الآخر يحسب على البلاط وآخر على نوري السعيد، وهكذا كانت الولاءات لها ثقل كبير بالإضافة إلى وجود الممثلين، لكن المسؤول يختار الموالي الكفوء في معظم الاوقات.

على هذا الأساس يبدأ المتهاوتون على المواقع والمناصب لا سيما في أوقات الانتخابات لتقديم فروض الطاعة للمسؤولين الكبار، وكان معظم الذين يصلون إلى المواقع الحكومية المهمة من الموالين الذين بإمكان المسؤول الكبير الاستفادة منهم لأن لهم ثقلاً اجتماعياً أو لديهم لودعية في الخطابية أو ما شابه.

نتيجة لكل ذلك حدثت طرائف في بعض الانتخابات منها على سبيل المثال، يفوز نائب معين من دون أن يرشح نفسه أو هو لا يعلم بالترشيح اصلاً، أو يفوز شخص معين في أكثر من لواء في وقت واحد، والامانة تقتضي القول إن المركز الاجتماعي والسياسي للعائلة كان له دور كبير، وهذه حقيقة شائعة في العهد الملكي، لأن فيه من نقاط القوة الشيء الكثير الذي يمكن الاستفادة منه. كان في دستور عام 1925 نصوص ديمقراطية وكان هم المعارضة وشغلها الشاغل هو المطالبة بتطبيق نصوص الدستور، لكن لا أحد يسمع، ولو كان هناك تطبيق للدستور والديمقراطية لكنت الانتخابات في تحسن مستمر والدورات البرلمانية المتعاقبة تكون بشكل أفضل، لكن ما حدث كان العكس تماماً، بحيث كانت آخر دورة برلمانية يسمى مجلسها بـ "مجلس التزكية".

مما سبق يبدو واضحاً، أن وجود الأصهار والأقارب في المناصب كان نتاجاً طبيعياً وأمر واقعاً نتيجة غياب النظام الديمقراطي الصحيح الذي يعتمد على الكفاءة والقدرة بالإضافة إلى ان ذهنية المجتمع العراقي آنذاك كانت تتقبل هذه الشخصيات التي تنتمي إلى أسر ذات وزن كبير ومقبولة اجتماعياً، وكان معظمهم محترمين في الوسط العراقي ومن هؤلاء السيد رشدي عبد الهادي الجليبي

قضايا التهميش الاجتماعي

الفئات الهامشية في بلدان «المحيط» بحاجة الى إعادة تعريف

د. صالح ياسر

دون الانتقاص من جهود الباحثين الذين يعتمدون المنهج الماركسي في دراساتهم للظواهر الاجتماعية، وإنتاج معرفة علمية عنها، نستطيع القول إن العديد من هؤلاء في مسعاهم لتحديد طبيعة «الفئات الهامشية» في بلدان «العالم الثالث» يستعيرون أطروحات ماركس وانجلز ومفاهيمهما حول «رعاع المدن» أو «الفئات الهامشية» التي نشأت في القرن التاسع عشر، أي دون أخذ الظروف التاريخية التي صيغت في ظلها تلك المفاهيم، أي تاريخية المفاهيم.

يتعين إذن القيام بقراءة سريعة لأطروحات ماركس وأنجلز في هذا المجال، وبيان مدى قيمتها المعرفية في تحديد طبيعة «الفئات» الناشئة في بلداننا ونحن ندخل العشرية الثالثة من القرن الحادي والعشرين، وهي تماثل، من حيث خصائصها، تلك التي نشأت في القرن التاسع عشر. كتب (أنجلز) في مقدمته لكتاب «حركة الفلاحين في ألمانيا» عن حالة البروليتاريا ما يلي: «حالة البروليتاريا... تمثل نفايات من جميع العناصر المتفسخة اخلاقياً ونفسياً من جميع الطبقات، والتي تتركز بصورة رئيسية في المدن الكبيرة... إن هؤلاء الأوباش مأجورون كلباً ومزعجون أشد الإزعاج بلجاتهم». إن قراءة التعريف اعلاه تسمح لنا باستخلاص ثلاثة أفكار أساسية (إراد) (أنجلز) أن يعبر عنها:

• إن حالة البروليتاريا، بالنسبة لأنجلز، هي تلك النفايات من العناصر المتفسخة من جميع الطبقات، التي تتركز بصورة رئيسية في المدن، أي أن هذه الحالة لا تمتاز بالوحدة الطبقيّة (الانتماء لطبقة محددة)، وبالتالي فإن حالة البروليتاريا هنا هي تعبير مجازي وليس مفهوماً علمياً دقيقاً.

• وتأسيساً على الملاحظة اعلاه يمكن القول بأن (أنجلز) يعتمد هنا المعيار الفلسفي الاخلاقي، وليس الاقتصادي في تحديد هذه «الحالة».

• انعدام عنصر التخصص في ممارسة «النشاط». إن

أهمية هذه الخاصية تكمن في قابلية عناصر الحالة واستعدادهم لممارسة كل «الاعمال» التي تعرض عليهم. إن عدم التخصص يجعلهم على استعداد لممارسة كل «الاعمال غير العادية»، «القدرة»، تلك التي تتطلب الصلابة والصلف وتجعل منهم أكثر فضاضة وحبا للمغامرة، وبالتالي فإنهم «مزعجون أشد الإزعاج بلجاتهم».

أما بالنسبة لماركس فإنه أنتج مفهوماً آخر للتعبير عن هذه الفئات فكتب قائلا: «أما رعاع المدن، هذه الحشرات الجامدة، حثالة أدنى جماعات المجتمع القديم، فقد تجرهم ثورة البروليتاريا إلى الحركة، ولكن ظروف معيشتهم، وأوضاع حياتهم تجعلهم أكثر استعداداً لبيع أنفسهم إلى المكائد الرجعية».

هنا نعتز عند (ماركس)، مقارنة بأنجلز، على مفهوم (رعاع المدن) كتعبير عن هذه «الحثالة»، والذي ظهر في تعريف أنجلز. إن ظروف معيشة هؤلاء الصعبة والتعبئة يمكنها أن تجعل منهم قوة جاهزة، حسب تعبير ماركس، ومستعدة لتقديم «خدماتها» في اللحظات الحاسمة، في لحظات التحولات الاجتماعية الكبرى، أو في لحظات الأزمة. أليس مثال «لويس بونابرت» تعبيراً عن القوة الهيبة التي تمتع بها هذه «الفئات»، حين استخدمها في توجيه حرايبها لقمع خصومه.

وفي عمل آخر لماركس نرى أنه يستخدم مفهوم البروليتاريا الرثة بطريقة مجازية، ليس لوصف تلك الفئات التي تحدثنا عنها وإنما لوصف «أجنحة» البرجوازية ذاتها. هكذا إذن نجد على سبيل المثال

عند ماركس في «الأيديولوجية الألمانية» تعارضاً بين البرجوازية والطبقة الصناعية الكبرى، حيث تلك الطبقات، حسب اعتقاده، تؤدي وظائف اجتماعية مختلفة، ومصالح البرجوازية يمكن أن تنتهي في حدود كل شعب، في حين أن الطبقة الصناعية الكبرى هي طبقة «دولية»، طبقة ذات طبيعة كوسموبوليتية. أما في «المعارك الطبقيّة في فرنسا» فقد سعى ماركس لإبراز التقاطع الناشئ بين المصالح الطبقيّة للاستقرار المالي مع مصالح البرجوازية الصناعية وتوصل إلى استنتاج مهم بأن الاستقرار المالي تثرى ليس عبر حقل الإنتاج، بل عبر استحواذها، وبذلك، على الثروات الموجودة، ولهذا يسميها بتهمك بـ «بروليتاريا رثة ترتب على قمة المجتمع البرجوازي».

لا ينبغي استخلاص استنتاجات متعجلة من هذه الأطروحات وتحميلها أكثر مما يجب، غير أن ما ينبغي التأكيد عليه في هذا المجال هو ضرورة قراءة هذه التعاريف ضمن السياق التاريخي-السياسي الذي أنتجت فيه (القرن التاسع عشر).

لم يكن هدف ماركس وأنجلز الأساسي، إنتاج معرفة بهذه الفئات إنما كان همهما المعرفي يدور حول قضية أعمق: إنتاج معرفة نظرية - منهجية بالتشكيكية أو التكوين الرأسمالي، بهدف طرح بديل يتجاوز ذلك التكوين على المستوى النظري والسياسي في آن.

نعود الآن إلى موقع الفئات الهامشية في البنية الاجتماعية/الطبقيّة لبلدان «الاطراف». إن مسألة الأصول الطبقيّة والانحدار الاجتماعي لهذه الفئات في البلدان النامية لم تحسم بصورة نهائية. لهذا ومن المفيد أولاً أن نشير إلى حقيقة مهمة جداً، وهي أن تحديد جذور هذه الفئات يجب أن يرتبط بتحليل خاصة تطور التكوين الاجتماعي في بلدان «الاطراف». ونعتقد أن هذه المنهجية ستسمح لنا بإجراء مقارنة بين سيرورات نشوء وتطور هذه الفئات في البلدان المتطورة وبلدان «الاطراف»، وبالتالي تحديد جذور الاختلاف في النشوء وما يرتب عليه من ضرورة إنتاج مجموعة جديدة من المفاهيم التي تعبر عن هذه الظواهر.

إن إنتاج معرفة منتظمة بصد «الفئات الهامشية» في

بلدان «العالم الثالث» يجب أن يرتبط بتحليل خاصة التطور الرأسمالي في البلدان «الطرفية»، أي تحليل خاصة ظهور الرأسمالية هنا، تحديد أصولها، والنتائج، والعواقب المرافقة لها. ويمكن ملاحظة ذلك في العديد من القضايا من بينها ان الرأسمالية «المحمولة» من الخارج لم تحطم البنى التقليدية، بل وعملت في أحسن الاحوال على تكيفها وفقاً لاحتياجاتها، وقد خضعت هذه البنى لتطور بطيء ومؤلم دون أن تتعرض لتحطيم كامل. وهذه الملاحظة مفيدة في فهم جذور تشكل «الفئات الهامشية».

يتعين القول إن «تحرير» قوة العمل أثر انفراس العلاقات الرأسمالية المتدفقة من الخارج، تميز بسيرورة متناقضة للغاية:

- تحول إلى «بروليتاريا» من جهة؛

- وتحول إلى «ما قبل بروليتاريا» من جهة ثانية.

ومن شأن التأمل العميق في هذه السيرورة أن يساعدنا على الاحاطة بالديناميكية والحراك الاجتماعيين في اقتصاد رأسمالي تبقي احاطة أفضل، ويجعلنا على دراية بواقع تلك السيرورات و «يحرران» من «الزامية» نقل مخططات تحليل طبقت في ظروف تاريخية أخرى، تختلف عن ظروف هذه البلدان التي تشكل موضوعاً لتأملنا هذه.

يتعين إذن أن نلخص فكرتنا هذه ونقول بأن الجزء الاساسي من «الفئات الهامشية» للمدينة المعاصرة في البلدان «المحيطة»، ومنها بلداننا العربية، هي ليست فقط «سقط متاع»، الإنتاج الرأسمالي، ولا ضحايا البطالة الدورية، التي يتم امتصاصها بشكل منظم خلال الدورة الرأسمالية ولا هي «الجيش الاحتياطي الصناعي»، ولا هي منتج الوتيرة السريعة للهروب من الريف إلى المدينة (أو إظهار الحرفيين) والتي يمكن «التغلب» عليها من قبل الإنتاج الرأسمالي مقارنة بالعرض على قوة العمل، في «العالم الثالث».

نحن هنا نشهد سيرورات من نوع مغاير تماماً عن تلك الظواهر الأوربية «المماثلة»، إنها سيرورات ذات طبيعة واسعة، طويلة المدى، والاهم من ذلك هي عبارة عن سيرورات مرتبطة عضويًا بالسنن الرئيسية للتطور التابع و«خصائصه» الملموسة.

يطرح هذا الاستنتاج ضرورة تعميق التحليل بصد

قضيتين، اعتقد أنهما مهمتين في إنتاج معرفة أفضل بـ «خصوصية» الفئات الهامشية في البلدان «المحيطة». • القضية الأولى: هي أن إنتاج معرفة منتظمة عن الفئات الهامشية يستحث أولاً، وقبل كل شيء، تحليل مضمون نمط «التراكم المحيطي» وآلياته التي «تفرغ» أو تفرز هذه الفئات. يمكن القول إن هذه «الجماعات» التي يتعاظم حجمها باستمرار، ليست ناجمة عن انحلال القطاعات الانتاجية التقليدية فقط، بل هي ثمرة «الإدخال وزرع» النمط الرأسمالي. • القضية الثانية: ضرورة إجراء مقارنة بين هذا النمط من التراكم والتراكم الذي تم في بلدان «المركز» الرأسمالي. إن التجربة التاريخية لسيرورات التراكم في «المركز» تبين أنها تنتج بشكل منتظم «الجيش الاحتياطي الصناعي»، في حين أن التراكم المحيطي ينتج على ما يبدو «ما قبل بروليتاريا» واعتقد أن هذا التمييز ضروري على المستوى المفاهيمي ومفيد للغاية لفهم طبيعة هذه الفئات من جهة ثانية.

يمكن القول، انطلاقاً من الملاحظة السابقة، أن هذه «الفئات الهامشية» في «البلدان المحيطة» تمثل نتاجاً لعملية نفي مزدوجة.

- فمن جهة تتمي هذه الفئات إلى أنماط الإنتاج ما قبل الرأسمالية، أي بمحار القوى المنتجة إلى قوى التخلف والمحافظة، حيث تصبح هذه القوى ضمن إطار عملية «التراكم المحيطي» بمثابة «جسم زائد».

- غير أن هذا «الجسم الزائد» نفسه هو نتاج مجموعة متنافرة من قوى اجتماعية تنتمي إلى أصول تاريخية مختلفة يشترط التراكم التبعية ليس تصفيتها جميعاً بل «إعادة طحنها»، أي أي عملية «نفيها» لا تكون كاملة، لأن من ضمن «متطلبات» قانون «التراكم المحيطي» عدم ازاحة البعض منها من على «مسرح الحياة».

وقد لا يغامر المرء حين يقول بأن «إعادة الطحن» المذكورة اعلاه تعني أن السيرورات المرافقة لنمط «التراكم التبعية» تنتج «ما قبل بروليتاريا» أكثر مما تساهم في عملية البترنة وخلق الشروط لهيمنة نمط الإنتاج الرأسمالي، ولهذا يكون هذا النمط معاقاً منذ لحظة ولادته، وبالتالي فإن عملية التهميش ونشوء «الفئات الهامشية» تصبح حقيقة من حقائق تطور هذا النمط وليس أثراً عارضاً له.

الحركة الطلابية بين التجريبي الخادع وعقم النظرية

شربل شلهوب

في خضم المعركة الحالية في الأوساط السياسية والاجتماعية اللبنانية وبعد عاصفة انتفاضة 17 تشرين وما تركته من تحولات جذرية على الوعي الجماهيري وعلى البنية الاجتماعية اللبنانية، ظهرت الحركة الطلابية بأطرافها العديدة، حركة رائدة وطليلية على رأس معركة التغيير في لبنان. تجلت الحركة الطلابية التقدمية في تكتلات وأندية علمانية خاضت انتخابات المجالس الطلابية في معظم الجامعات الخاصة وحققت انتصارات لا يستهان بها معبرة عن تحولات وتقلبات مهمة في وعي الشباب السياسي. من الأساسي اليوم تقييم عمل الحركة الطلابية بإنصاف، للإضاءة على نجاحاتها ونقص أخطائها وفهم أسباب إخفاقاتها في بعض المحطات الحساسة في المعركة الدائرة بينها وبين الاوليغارشيا المهيمنة.

أما السؤال الجوهرية الذي نطره والذي ننطلق منه في تحليلنا فهو: «كيف تحلل تركيبة الحركة الطلابية وما هي أبرز نقاط ضعفها التي تمنعها من تحقيق مهمتها الثورية؟» يمكننا، ودون الخوض في تفاصيل هذا الاستنتاج، تحديد تيارين يشكلان لب الحركة الطلابية اليوم. سنعرض من خلال هذه المقالة أسباب ضعف كل من الطرفين لنستنتج في نهاية النقد أين يفرض علينا المنهج العلمي إعادة النظر لنطلق منه إلى تصحيح المسار لانبثاق حركة طلابية صلبة، متينة قادرة على مجابهة التهديدات المدججة بالفئات الشعبية.

أولاً يجدر بنا تحديد التيارين موضوع دراستنا هما: التيار النظري أو كما ألقبه.. التيار السفسطائي والتيار التجريبي العفوي. يدور نقداً هذا حول الموضوع الفكري الذي عبر عنه لينين بشكل صريح حينما قال «لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية». في تعبيره هذا، لم يقصد المفكر البنية تغليب أحد طرفي المعادلة على الآخر كما يترأى للفرائ السطحي. فتأكد عكس ذلك بأخذ المرء حتماً إلى أروقة ومزاريب الفلسفة المثالية، أي إلى التأويل المثالي الذي ينفاني كلياً المنهج المادي العلمي، نجر، إذن، إلى جدالات بينظية منفصلة عن أرضية الواقع التاريخي وصراعاته كجدل أولية التجربة على الفكرة أو العكس، الذي يرسم في أذهاننا تقاسماً



بنصوص ميشال شحبا (منظر البرجوازية الاول) هي لغة التبسيط و «البداية». بالتالي يتحدد التيار التجريبي غير الآبه بالنظرية كفرع من فروع الفكر البرجوازي، فهو يستحيل فكراً نقدياً ثورياً يرمي لهدم النظام القائم. من الجدير الذكر أيضاً أن مهدي عامل كان قد حذّر إن أي محاولة نقض للفكر البرجوازي المسيطر لا يمكن أن يتحقق إلا من موقع طبقي نقض أي من موقع الطبقة الشعبية الثورية، فالفكر البرجوازي مستحيل أن ينقض الفكر البرجوازي. فالحركة الثورية يجب أن تستند إلى نظرية تعاونها في فهم الواقع وإدراك الظروف التاريخية التي تعمل في صلبها. بدون سند نظري تبقى الحركة الجماهيرية تائهة عُرضاً للتقلبات والانشقاقات ومن ثمّ التحلل الداخلي. نقولها بجهرارة إن الواقع الذي نعيش فيه و البنى الاجتماعية التي نجمت عن نمط الإنتاج الرأسمالي بالغة التعقيد خصوصاً ضمن الرأسمالية التبعية الكولونيالية الموجودة في لبنان، فلا يمكن أبداً أن تجتري الحركة الطلابية معركتها الحالية مع الجامعات الخاصة من مجمل الصراع الطبقي المحتدم الذي يشهده المجتمع بأسره. وجود أي حركة شعبية تنتكّر لأهمية النظرية والجهد النظري تكون ببساطة قد وفقت وثيقة وفاتها فتصبح فريسة سهلة لأجهزة الدولة الأيديولوجية والقمعية معاً.

المشكلة الرئيسية التي يواجهها خطاب هذا التيار التجريبي الخادع هي تناقضاته الداخلية والتضارب المنطقي والمنهجي في أهدافه. من ناحية يريد تقدماً اجتماعياً ثورياً ومن ناحية أخرى يجهل أو يتجاهل علم الثورة. نستنتج، إذن، أن الحركة الطلابية اليوم تعاني من ازدواجية تيارين يتنافسان لخوض معركة لا أمل لهما للانتصار فيها. بعد المطالعة النقدية الذي عرضناها، يستوجب منا كطلاب أن نعيد النظر في التوجه العام لحراكتنا وأن نصحّ الثغرات الفكرية والعملية وأن نعمل على توحيد المسار الشعبي الطلابي الفعّال تحت مظلة النظرية الثورية.. أعني الاشتراكية العلمية المتجسّدة اليوم بتيار راديكالي متمامي بين الطلاب والشباب يجمع في الوقت ذاته الأسس النظرية الضرورية والترجمة الحركية المادية على الأرض فيتنامج الفكر بالواقع و يخوض بخطوات وثيقة.

«النداء» اللبنانية - 5 شباط 2021



المثقف والسلطة/ انموذج العراق 1968 - 2004

بهذا العنوان صدر للباحثة د. ربهة اسودي حسين كتاب جديد عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة. وهو في الأصل رسالة ماجستير من جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية. وكانت الباحثة قد أصدرت من قبل كتابها: "المثقف العراقي والسلطة/ 1921- 1958/ دراسة اجتماعية- سياسية" عن الدار نفسها عام 2013.

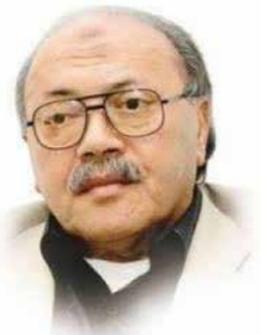
الكتابان يشكلان حضوراً معمقاً لطبيعة العلاقة والصراع بين المثقف والسلطة في العراق تحديداً.

t.althaqafu@gmail.com



قصة قصيرة

نشيدُ الماجديّة نريد خبزاً لا رصاصاً



جمعة اللامي- الشارقة/ خاص

" أمن أكلنا - يارب، جعلت اللبيل بهذا العُقم والجمال ؟ " - اندريه جيد.

لاتفطميني.

أنا رضيعك الذي تجاوز سنواته السبعين،

يشتهي الحَبّ بين يديك

ركنتُ دراجتي الهوائية عند حائط سور المدرسة، بعيداً عن البوابة الكبيرة. كنت انتظر فقط. طلاب كثيرون أكبر مني عمراً تكوموا عند البوابة كانوا يهتفون :

- نريد خبزاً، لا رصاصاً.

كنتُ في الفصل الأخير من الدراسة الابتدائية. اقرأ فصولاً في كتاب الحب، عندما يحط العنديل على نخلة الله في منزلنا ويبدأ بالغناء. قالت أمي : هذا الطير يسبح بحمد الله قبل أن يستيقظ الناس. قلت لها:

- ابنة جارنا عبد الكريم - زينب، تسبح بحمد الله قبل العنديل، عندما تروح صوب الشطّ لتجلب ماء إلى خالي سيد عاشور. من أجل وضوئه.

قالت أمي :

- أنت وزينب في عمر واحد، لاقف هناك - على مائدة من البوابة الكبيرة، منتظراً خروجك مع زميلائك وأنت تهتفن جميعاً بصوت واحد:

- نريد خبزاً، لا رصاصاً.

ابتعدتُ المظاهرة عن المدرسة كثيراً، كانت نهايتها عند عقد اليهود، ومقدمتها جاوزت سوق التجارين. كنت مع كراديس البنات في المقدمة، تمسكين بعباءتك بيدك اليمنى، وفي اليسرى قلبي.

هتفتُ :

- نُريد خبزاً، نُريد خبزاً،

فردد التلاميذ والتلميذات الهتاف بعدك.

كنتُ أفود دراجتي الهوائية وحيداً على يمين المظاهرة، وارك في مكانين في آن : مع البنات، وإلى يساري، تقولين لي :

- انضم إلى صحبك.

- أنا معهم فعلاً، ومعك فعلاً.

ثم هتفنا معاً:

- وطن حرّ.. وشعبٌ سعيد!

أيها الناس

زينب انتظاري ونجواي،

وهي الكوكب الدرّي

الذي يضئ ظلام هذا العالم

بيضاء ومحجبة : هكذا وصف الناس زينب.

أما أنا - مجنونها، فأراها نخلة الله في حوش منزلنا، وحمامة بيضاء، يخبرني هديلها المسائي، إنها الغربية المكشوفة التي غيّبها قومها عن قوافلهم، وتركوها في غيابة حُويط السلطان.

للمرأة الجنوبية - عادة، حجلان. أما زينب فهي المتفرقة بين نساء ميسان. كانت بأربعة حجول. اثنان حول يديها، وآخران فوق كعبي قدميها. لم يبق بصباغة حجولها صانع مندائي أو رجل وفد إلى حارتنا من بغداد أو دجلون أو بومبي.

تجليات العقل

مهدي القريشي

سعادت لا تفنى

* عقلك

الورقة الدائمة الخضرة

في شجرة الرب

* سعة عقلك ...

مدينة

قلّ بلدًا

بل قارة ، ان شئت

لا تبخسه

سيمنحك نزهة بقارب غير سكران

* لا عقل

خارج عقلك

* لعقلك أبواب عدة /

تخرج منها /

ان يتخرج في عقلك

قلق

افتح نافذة .

* العقلُ مصباحٌ .

وعاء أجوف

ان نفذ زيتَه .

* الكلمات المرنة

تستأذن العقل بالخروج ،

العقل الراجح

في بابه سنبلة

* بين عقلي وعقلك

اشلاء خريف

* مرّن عقلك

على المستقبل

* رأسُ الحكمة

مصابيح تستيقظُ في كهفٍ

* المجنون

يدجن الحكمة في عقله

يتربص صحوه العقلاء

فيتباهل مع جهلهم

أصابني، فحضرت الفراديس طائعة. رأيت عينيك السوداوين، فطارت الجنان وحطت فوق المرتفع المقابل للسور. وكانت الرايات تنجح نحو المرتفع. وهناك، فوق المرتفع الترابي، تحت الشجرة الفارعة تمامًا، رأيتك مرة أخرى، من مهجعي هذا، في موتى المؤجل، تدهين النظر الى كراديس البشر.

هؤلاء هم أحبابك - سيدتي، جاءوا اليك من كل المطالع، عرب وعجم، سمر وبيض، لا يتبعون إلا رؤية وجهك، وسماع صوتك، والسلام عليك كما هي اشتياقات العشاق.

لقد عبرنا الأهوار، وجاوزنا الأنهار، وطوبنا القفار والفيافي، لا نحمل إلا زوادة المسافر، وليس في علاقتنا إلا قراطيس الأشعار التي تمجد قامتك، وتحتني إجلالاً لرب العزة الذي خلقك على عينه.

زينب !

يا زينب، يا شرف البلاد وقرة عينها

يا نور السراج، وزيت المصباح

يا حارسه القوافل

أنت الشهيدة والشاهد.

أستيقظتُ.

عادت لسيّ روجي. كان لساني يلوب ذرباً في فمي. كنتُ خلف الرايات، بعيداً عن المرتفع الترابي، نائياً عن الشجرة الفرعاء، لكنك على مائدة فتر من قلبي.

قالوا: إذا رغبت في السلام عليها، فاتح مواكب محبيها.

انتظرت هذا اليوم، مُدّ كنت بشهري الثالث في رحم أمي، ورضيعاً في السنة الأولى من عمري. ثم انتظرت طفلاً وصبياً، ثم فتى.

في مُهدّي سمعتُ بأسمك،

وعند رؤوس مفارق الطرق بُدّ بين كراديس محبيك،

وفي أيام الحزن والفجيعة، لبدتُ خلف جذع نخلة، انتظر رؤيتك والسلام عليك.

وهذا هو يومي الموعود.

ارتديت دشداشتي البيضاء التي لا ألبسها إلا في الأعياد، وخلعت نعلتي ورميتهما في الوادي القريب. أنزلت عقالي حول رقبتي كذلك المنذور ليوم للحسين، وشددت رأسي بكوفيتي الحمراء، كما يفعل

الأميون في ساعة الهيعة.

ثم اختلطت بالناس. سعدوا والمرتعف الترابي، وأحاطوا بالشجرة الفرعاء. لا الناس، الآن، صدعوا والمرتعف الترابي، وأحاطوا بالشجرة الفرعاء. لا صوت أسمع إلا صوت الصمت، ولا غابة لي إلا رؤية عينيك. لن أراحم الناس. سأبقى في مكاني هذا، على مائدة فتر من قلبي، لأنني رأيتك في هذه المسافة وأنا في المهد.

أريد رؤيتك وحيداً، أبتغي التملّي بجمال عينيك، حتى وان شخصت اليك هذه الآلاف المؤلفة بعبوننا.

يكفيني فقري، ونظرة واحدة الى عينيك.

- زينب.

ثم رأيتك تهضين، هناك عند الرابية، لبصلي صوتك واضحاً وحلواً: - يا مجنون الزمان.. اجبتبتك ليوم الصريخ الأكبر.

يا مجنون الزمان،

الحق أنت.

* عندما سمعتك تخاطبين الأقوم بهذا الكرم،

أطلقت صوتي عالياً لیسمعي الشعبُ ذو الشعر الاسود:

أهدي اليك مكحلة أمّي،

مكتبتي،

وأخر أسرارِي :

إسمي الحزني.

فانطبقتُ السماواتُ على الارضين !

* الماجدية : محلة الماجدية المعروفة بمدينة العمارة

وهي مسقط راس جمعة اللامي.

- يتضمن النص أسماء مواقع وقبائل غير بعيدة عن ذاكرة القراء العراقيين.

* قاص وروائي عراقي من جيل الستينات يقيم حالياً في الشارقة.

رأي

اللغة بين كلام المعلم وكتابة الكاتب

اسامة غانم



رولان بارت

يشير رولان بارت في مقالته الموسومة "المثقف، الكاتب، والاستاذ" بان لغة الكلام غير لغة الكتابة، فالأولى مرتحلة / مسافرة، متكلمة ناطقة، أما الثانية فثابتة / مُقيمة، صامتة مكتوبة.

فاللغة هي نسق من الاشارات والرموز، تشكل أداة من ادوات المعرفة، وتعد اللغة من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين افراد المجتمع في جميع ميادين الحياة.

وعليه تكون هنالك علاقة تداخلية عميقة بين التعليم والكلام، لأن التعليم بالأساس يعتمد على الكلام (= المنطق)، الذي يعتمد على الشفاهية المنطوقة، والذي يشغل خارج الكتابة، لذا يتموقع الاستاذ / المعلم في جهة الكلام، أما

الكاتب فيتموقع في جهة الكتابة، وفي وسطهما يُضغ المثقف الذي يطبع كلامه وينشره، وهو الذي باستطاعته التنقل ما بين الكلام والكتابة، هذا يبين

بان ليس هنالك تعارض بين لغة الاستاذ ولغة المثقف، بل انهما قد يتواجدان غالباً عند الفرد نفسه، أما الكاتب فهو: وحيد، معزول. لذا حينما تبدأ الكتابة يكون الكلام عندياً لا امكان لتحمله. ففي كتابه "درجة الصفر للكتابة" ميز

بارت بين اللغة - استعمال لسان معطى - وبين الكتابة، فالكتابة عنده تاريخاً وسوسولوجياً، حينما اسقط مفهوم الطبقة الاجتماعية عليها، ولكن

بارت يوضح أن الكتابة والكلام لفقيا، يقعان ضمن نشاط معرفي جماعي، باعتبار الكتابة حرة، لأنها تؤسس لعلاقة بين الابداع والمجتمع، وكذلك هي لحظة تاريخية، كونها لحظة من بين اوضح لحظات التاريخ مادام التاريخ هو دائماً اختيار قبل كل شيء.

بينما نرى في قراءة جاك دريدا لـ جان جاك روسو، حين يشرح بشكل عميق ومسهب العلاقة القائمة بين الكتابة والكلام، حيث يقول ان الكتابة بالنسبة لروسو "ليست سوى تمثيل للكلام".

ومن جراء ذلك، فالكلام غير قابل للمحو والمسح، ولكنه سريع الزوال، وهذا ما قد ذهبوا اليه اخوان الصفا حينما قالوا "أن القوة الناطقة تتناول تلك الرسوم المحفوظة وتعبر عنها عند البيان للقوة السامعة من الحاضرين في الوقت، ولما كانت الاصوات لا تمكث في الهواء الا ريثما تأخذ الاسماع حظها

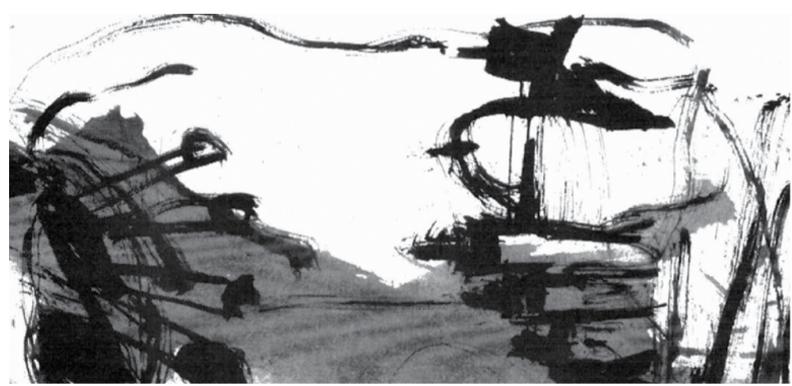
ثم تضمحل". بينما الكتابة قابلة للمحو والمسح والخدش، أما مفهوم الخدش عند بارت فيكون مختلفاً تماماً عن المعنى العام، فهو يعني عنده "الذي تخلفه آثار ممارسة هي ممارسة الكتابة. واقصد أساساً النص. واعني نسج الدلائل والعلامات التي تشكل العمل الأدبي"، ولكنها -أي الكتابة - لا تقبل

الزوال، كما يؤكد بارت بان الكلام يتحمل الاضافة والزيادة. فهو "أي الكلام" الذي يتحكم في اللاوعي، فالحلم يقع ضمن الكلام وليس ضمن الكتابة، لان ارتباط التحليل النفسي بالكلام وليس الكتابة.

وبما أن كل كلام هو في خدمة القانون والسلطة، على حد قول بارت: "يطلب من كلام الاستاذ والمعلم: الوضوح والسلطة، أي التكلم على وفق ما يهليه القانون وما تفرضه السلطة التي ينطوي عليها أي الكلام"، أي بمعنى آخر، أن

اللغة هي دوماً سلطة وقوة، والكلام معناه ممارسة ارادة قوة. عليه ان اللغة، ما إن ينطق بها، حتى وإن ظلت مجرد همهمة، فهي تصيح في خدمة سلطة بعينها"، لذا لم يبق للكاتب الا أن يلجأ الى الكتابة قصد

مراوغة اللغة و"خبائنها"، لأنها سوف تسمح له ادراك اللغة خارج سلطتها، والقدرة على التحرر من خلطة اللغة الادبية.



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراقسلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

إصدار

الوركاء.. الحضارة
المنهوبة

عن "دار أديان للطباعة والنشر" في محافظة المثنى، صدر أخيراً الجزء الأول من موسوعة "الوركاء.. الحضارة المنهوبة"، لمؤلفها جاسم فيصل الزبيدي. يعرّف هذا الجزء من الموسوعة، مفهوم مدينة الوركاء الأثرية استناداً إلى معاجم اللغة العربية والمصادر الغربية، متناولاً التحريفات التي طرأت على اسم المدينة. كما يلقي الضوء على شكل المدينة قديماً، من حيث مساحتها وعدد سكانها والقرى التي تحيط بها. ووفقاً لما يراه مؤلف الموسوعة، فإن الوركاء هي أول مدينة في تاريخ البشرية.

الى المعلم في يومه تحية محبة واعتزاز

يشكل صلاح المعلم وحرصه المدرسة ركائز ماثورة لبناء الأجيال ورفي المجتمعات. وقد كان للمعلم في العراق، بفضل ما أتصف به أداءه مهنة التعليم النبيلة من حرص وإخلاص وإتقان، إسهام مميز تربويًا وفي تشييد صرح نظام تعليمي متقدم على مستوى المنطقة، ومستوى بلدان العالم التي تقارب في تطورها العراق، وهو النظام الذي كان موضع فخر للعراقيين وإشادة على الصعيد العربي. ومن يستعرض تاريخ العراق المعاصر ومسيرة النضال الوطني والتحرري لشعبنا، يلاحظ بجلاء دور المعلم والمعلمة في غرس القيم الوطنية، ونشر أفكار التنوير، وبث الوعي في مختلف أوساط المجتمع في مدن العراق وإريافه. واليوم ونحن نحتفي بالمعلم في عيده، لا بد أن نستذكر ونستحضر معاناة معلمينا الشديدة في تدبير شؤون حياتهم والنهوض بمهامهم التربوية والتعليمية، أيام الدكتاتورية وسياساتها في فرض هيمنة الفكر الواحد، وفي التمييز، وزج البلاد في حروب عبثية جرت عليها العقوبات الدولية الجائرة والاحتلال وانهايار بنى الدولة ومؤسساتها، مما الحق أمدح الأذى بالمعلم وبمجملة أركان النظام التربوي والتعليمي. وقد فشلت الحكومات المتعاقبة منذ 2003 في معالجة ذلك، وفي توفير الدعم اللازم لإنشاء البنى التحتية الضرورية للعملية التعليمية والتربوية، ولتمكين المعلم من أداء مهمته بالصورة المثلى.

اننا إذ نحني جميع المعلمين والمعلمين في يومهم، ونشيد بجهودهم ونشد على أياديهم، نؤكد تعويلنا على دورهم كمصدر إشعاع للوعي والتنوير، وفي البناء السليم للأجيال الجديدة علمياً وفكرياً وثقافياً. وفي الوقت عينه نشدد على منح التعليم الأولوية في موازنات الدولة، لتأمين الحق الدستوري في التعليم لجميع أبناء شعبنا، ولتحسين ظروف حياة وعمل المعلم وتعزيز مكانته، والعناية بتطوير قدراته وضمان مواكبته أحدث التطورات في المجالات العلمية والتربوية. كذلك ندعو إلى البقطة إزاء الآثار البالغة الضرر على مستقبل البلاد، الناجمة عن اعتماد قوانين السوق ومعايير الربح في مجال التعليم.

رأى فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
اول آذار 2021



يا ذي قار

وفيه للشهيد الصارح المتراس

ياذي قار

البحر كل العراق أنصار

من الفاوحد زاخو

وبكل بيت الحج هبية

عينج كعبة الأحرار

لايح كعبة الأحرار

ياذي قار

ياجمرة الغيرة

ومصنع الأحرار

ياذي قار

تخطيتي الأم

شديتي جرحج حيل

يل ما حنيتي الرأس

ياذي قار

سامي سلطان

أكلن وبثقة واصرار

ضمير الثورة

انت ياذي قار

يامهد العزيمة

وصولة الثوار

ياذي قار



باقة ورد من الحزب الشيوعي العراقي الى مديرية الدفاع المدني في الكرادة ببغداد في مناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني

ليس مجرد كلام

لم تكن وحدها..!

وليست الناصرية وحدها، بل جميع محافظات البلاد الوسطى والجنوبية يتمدد فيها الخراب يوماً بعد آخر، وترتفع نسبة بطالة الخريجين وغيرهم من الشباب الذين لا يجدون فرصة عمل أبداً، ويتزايد عدد المنتحرفين من الشباب، وزيارة خاطئة إلى محاكمنا الشرعية تظهر الأعداد الكبيرة من حالات الطلاق التي تشهدها بسبب المشاكل المادية وسوء الأحوال المعيشية للشباب تحديدًا! محافظات العراق الوسطى والجنوبية بحاجة إلى يد حانية وطنية حقيقية، وضمير حي لا يبيض إلا بحب العراق وأهله، كي تنهض وتكس الخراب ومخلفاته، وتزدهر وتعلو الابتسامة وجوه أهلها، فلا يبقون نهبا للفساد الذي أكل اليباس والأخضر ولا يذهبون ضحايا إذا طالبوا بحقوقهم!

شبابنا في الناصرية وغيرها لا يطالبون بغير حقوقهم المشروعة! فالتفتوا إليهم وإلى جميع أهلهم العراقيين، وارتفعوا عنهم الحيف، وكونوا عراقيين بمعنى الكلمة، وساهموا في وضع حد لسفك الدماء الزكية البريئة!

في كل مكان ونزيف دم لم ينقطع أبداً، وإرهاب وطائفية واحتراق وبث أحقاد وقتن، وما إلى ذلك من سبل لزعة أمن الناس وبث الرعب والخوف والعيش في قلق دائم، بالإضافة إلى البطالة والفساد. فتبددت أحلامهم حيث لا تعيين أو مستقبل، سواء حصلوا على أعلى الشهادات أو ظلوا بلا أي شهادة!

خرجوا مطالبين بأدنى وأبسط الحقوق التي تقرها التعاليم والدساتير السماوية والأرضية، فأشاح المسؤولون بوجوههم عنهم! منذ نصف قرن وأكثر والعراق يبرز تحت نير الظلم والطاغوت والفساد، فمن حاكم دكتاتور طاغ قاتل مصاص دماء إلى حكام فاسدين فاشلين في إدارة الأمور، لهذا أصبح المستقبل بالنسبة للشباب مجهولاً ومخيفاً!

ولكونهم يتطلعون إلى المستقبل دائماً، فقد انتفضوا وما زالوا منتفضين، وقدّموا وما انفكوا يقدمون القرابين على مذبح الحرية ومن أجل نيل حقوقهم المسلوبة والمهدورة!

عبد السادة البصري

الكل يعرف منذ عام 2011 وليوم الناس هذا، أن العراقيين ما زالوا محتجين وناقمين على ما حدث ويحدث من فساد مشرع، ومن خراب متزايد ومن سيء إلى أسوأ!

والكل يعرف أن سوء الإدارة متفش منذ ذلك الوقت وما قبله، بسبب المحاصصة الطائفية والمحسوبية التي هيمنت على كل مفاصل وقرارات البلاد، فصار وطننا من الأسوأ فساداً وخراباً في العالم!

والكل يعرف أننا صرنا مستهلكين لكل ما ينتج خارج البلاد، بعد أن توقفت الصناعة والزراعة والسياحة والتجارة، وتردى التعليم! والكل يعرف أن الشباب هم بناء المستقبل في كل زمان ومكان، وإنهم يتحسسون الأمور بعقولهم الحاملة بالخير والعمل، وقلوبهم الطافحة بالحب، ونفوسهم الباحثة عن السعادة والفرح! فتحو عينونهم على سوء الخدمات وانهايار التربية والتعليم، وفساد

شيوعيو ديالى يستذكرون شهداء حزبهم

بعقوبة - محمود العزاوي

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة ديالى، أخيراً، حفلاً في مناسبة الذكرى 72 ليوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد أبو ولاء" في مقر اللجنة المحلية وسط مدينة بعقوبة، حضره جمع من الشيوعيين. وتخللت الحفل كلمة في المناسبة ألقاها سكرتير اللجنة المحلية الرفيق ثامر حميد، وقرءات شعرية وفقرات استذكار لمسيرات بعض شهداء الحزب، ساهم فيها عدد من الحاضرين، فضلاً عن أناشيد وطنية.

من الموصل

أصغر روائي يصدر "أسود وأبيض"



مازن رياض مع نسخ من روايته

الموصل - طريق الشعب

أصدر الكاتب الموهوب مازن رياض (16 عاماً)، من مدينة الموصل، أخيراً روايته الأولى الموسومة "أسود وأبيض"، ليكون بذلك أصغر روائي عراقي ينضم إلى المشهد الأدبي في البلد. الكاتب العراقي المعروف أحمد سعداوي، علّق على خبر إصدار مازن روايته، قائلاً أن "هذا شيء مبهج في الحقيقة، فهو يؤكد أن قطاعات عديدة من الأجيال الجديدة لا تجذبه توافه الأمور من الحضور السريع على التواصل الاجتماعي، أو تضيق الطاقة والزمن على ما هو ثانوي وعابر، إنما السعي للإنجاز الأكثر رسوخاً، ومنه خوض المغامرة الأدبية، بكل ما يكتنفها من تحديات وضغوط نفسية". وتابع قائلاً: "مبارك لمازن، ولدادي النشر "سطور" في بغداد، و"سنا" في الموصل" - في إشارة إلى الجهتين الناشرتين اللتين أصدرتا الرواية.

شبيبة الحي توزع كمادات على الكسبة

الحي - طريق الشعب

وزع فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في قضاء الحي بمحافظة واسط، أخيراً، أعداداً كبيرة من الكمادات على العمال والكسبة في أسواق القضاء.

ووفقاً لما صرح به فرع الاتحاد لـ "طريق الشعب"، فإن هذه الكمادات قامت بخياطتها وإنجازها زميلته هبة رزاق. وحث موزعو الكمادات، العمال والكسبة وبقية المواطنين على الالتزام بتعليمات الوقاية الصحية، احترازاً من فيروس كورونا.

من بين 190 بلداً

العراق في ذيل مؤشر "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون"

بغداد - وكالات

حلّ العراق في المرتبة 180 عالمياً من أصل 190 دولة، في مؤشر "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون" لعام 2021، الصادر عن البنك الدولي.

وذكر التقرير أن الإمارات جاءت في صدارة الدول العربية، تلتها السعودية ثم المغرب وإرتريا وجيبوتي ومن ثم تونس. أما صدارة الترتيب العالمي فكانت من نصيب 10 دول حققت العلامة الكاملة، وشملت كلاً من بلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وأيسلندا وإيرلندا ولافتيا ولوكسمبورغ، بالإضافة إلى البرتغال والسويد. فيما تذيلت دول العالم فلسطين تسبقها اليمن ثم الكويت والسودان وقطر على الترتيب.